

## الأسئلة والأنشطة المتضمنة بكتب التربية الإسلامية المطورة في المرحلة الإعدادية بدولة قطر: «دراسة تحليلية»

وضحي علي السويدي

أستاذ مشارك ورئيسة قسم المناهج وطرق التدريس ،

كلية التربية ، جامعة قطر ، الدوحة ، قطر

- ملخص البحث . استهدفت هذه الدراسة تحليل وتصنيف الأسئلة والأنشطة المتضمنة بكتب التربية الإسلامية المطورة في المرحلة الإعدادية بدولة قطر من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية :
- ١- ما المستويات المعرفية التي تقيسها أسئلة كتب التربية الإسلامية المطورة في المرحلة الإعدادية؟
  - ٢- ما نوعيات الأسئلة المتضمنة بكتب التربية الإسلامية المطورة في المرحلة الإعدادية؟
  - ٣- ما أنواع الأنشطة المتضمنة بكتب التربية الإسلامية المطورة في المرحلة الإعدادية ، وما المجالات التي تؤكد عليها؟
  - ٤- ما مدى ارتباط الأسئلة والأنشطة بالأهداف الخاصة بموضوعات الوحدات الدراسية المتضمنة بكتب التربية الإسلامية المطورة للمرحلة الإعدادية؟
- وقد قامت الباحثة بتحليل تام لمحتوى كتب التربية الإسلامية المطورة في المرحلة الإعدادية ، كما تم التأكد من الصدق والثبات لعملية التحليل .
- وأسفرت نتائج الدراسة عن أن الاهتمام الأكبر لأسئلة الكتب - موضع الدراسة - ركز بالدرجة الأولى على مستوى الفهم ثم التذكر ثم التطبيق ، وأن هناك تقارباً في نسبة الأسئلة المقالية إلى الموضوعية . كما أن الأنشطة التقويمية المتضمنة بهذه الكتب بلغت في مجملها ١٣٠ نشاطاً تقويمياً تنوع في مجالات عدة . وخلصت الدراسة في نهايتها إلى تقديم مجموعة من المقترحات والتوصيات في ضوء ما أسفرت عنه نتائجها .

## مقدمة

يُعتبر الكتاب المدرسي دعامة أساسية في العملية التربوية بصفة عامة وهو من المقومات الأساسية للمنهج المدرسي لأنه يتضمن المحتوى الذي يُعد أحد العناصر المهمة والرئيسية للمنهج، وهو مصدر المعرفة الأساسي للمادة الدراسية بالنسبة لكل من المعلم والمتعلم على حد سواء، وليس أدل على أهمية الكتاب المدرسي من أن أي تطوير للمنهج لا بد وأن يرتبط بإعادة صياغة الكتاب المدرسي بشكل يتناسب ويتوافق مع التطوير المنشود. لذلك نجد أن هناك من يُقرر أنه ينبغي متابعة الكتاب بعد تقرير استخدامه من أجل مزيد من الملاحظة الدقيقة على المستوى الإجرائي والعمل على أن يُسائر الكتاب ما يجد من ظروف وعوامل في الميدان [١، ص ٢١٣].

ويمكن تلخيص وظائف الكتاب المدرسي في النقاط التالية :

- يقدم المعرفة للمتعلمين في صورة مُنظمة ومُقتنة، فيساعدهم بذلك على استيعابها وإدراك الترابط بين جزئياتها.
- يُساعد المتعلمين على التعلم وفقاً لقدرات كل منهم، وذلك بعكس ما يحدث خلال تعلمهم من الأساليب الأخرى كالإذاعة والتلفزيون.
- يُفيد المعلم في تحديد المستوى المرغوب من تدريسه المنهج، وتعرف حدود الموضوعات التي يقوم بتدريسها، وفي اختيار الخبرات التعليمية الأخرى المناسبة وإعداد أساليب التقويم الملائمة.
- ما يتضمنه الكتاب من أسئلة وتدرّيات متنوعة يفيد في عمليتي التعليم والتعلم، فهي تساعد المتعلمين على تقويم تعلمهم، كما تساعد المعلم في تعرف مدى نجاحه في تحقيق أهداف دروسه والتأكد من تعلم طلابه والوقوف على مستويات كل منهم.
- ولكي يُحقق الكتاب المدرسي وظائفه على أفضل وجه، ويكون أداة تعليمية فعالة لا بد من توافر عاملين أساسيين هما :

الأول : جودة الكتاب المدرسي من حيث مادته، وطريقة عرضه، وأسلوبه، ومُعينات التدريس التي يحتوي عليها، وطبعه، وإخراجه، إلى غير ذلك.

الثاني : حُسن استخدام الكتاب المدرسي ومدى ما يُقدمه للمتعلمين من عون وتوجيه يُؤديان في النهاية إلى إقبالهم على قراءته والاستفادة منه [٢، ص ٢٨٨].

وتعتبر الأسئلة والأنشطة المتضمنة في الكتاب المدرسي من المقومات الأساسية فيه لما لها من دور في التدريب على المهارات المطلوب تعلمها وما توفره من نتائج تُساعد على الحكم على مدى ما تعلمه الطلاب وتشخيص الصعوبات التي يُعانون منها والأخطاء الشائعة التي يقعون فيها. لذلك نجد أن معظم التربويين يؤكدون أهمية الأسئلة والأنشطة وضرورة الاهتمام بها في الكتب المدرسية، فالأسئلة تؤدي دوراً رئيسياً في العملية التعليمية، وتستمد أهميتها من كونها جزءاً من عملية التقويم التي أصبحت تحظى بمكانة مرموقة في المنهج الحديث، وتؤكد الاتجاهات الحديثة في التربية مُساعدة المتعلمين على تعلم كيف يتعلمون، والاستقلالية في تعلمهم، والتفكير لأنفسهم. ولعل الأسئلة من أهم الوسائل الفعالة لتنمية هذا الاتجاه [٣]، فهي إضافة إلى كونها تزود المتعلمين بتوجيهات بناءة ضرورية ومحفزات مُباشرة لتعلمهم تُسهّم في قياس مدى ما تحقق من أهداف وقدرات [٤، ص ١٣]. كما تعمل الأنشطة على تنمية المهارات والخبرات الذاتية التي تُساعد على زيادة القدرات التحصيلية وتُعزز ما اكتسبه الطلاب في المدرسة من معارف ومهارات وخبرات، إضافة إلى أنها تزودنا بقاعدة من المعلومات التي نعرف من خلالها الكيفية التي تسير بها عملية التدريس نحو تحقيق الأهداف التي رسمت لها، وهي إحدى الوسائل لمساعدة المتعلم على التطبيق العملي للخبرات وتنمية بعض العادات والخصائص الشخصية المرغوب بها لديه مثل: تنظيم الوقت والاستقلالية، والثقة بالنفس، والاعتماد على الذات، والتعاون، والنقد والتحليل والتذوق الجمالي والابتكار [٥، ص ١].

لذا فإن عملية وضع الأنشطة واختيارها تُعد من الأجزاء الهامة في التخطيط لأي منهج، وعلى هذا الأساس نجد أن عملية الاختيار لمثل هذه الأنشطة وتضمينها في المناهج والكتب المدرسية يتم في ضوء مجموعة من المعايير التي يمكن تلخيصها في النقاط التالية:

- ١- مُلاءمة الأنشطة للأهداف الخاصة بالموقف التعليمي أو التدريسي كما هو مُعبر عنها بالمنهج.

- ٢- مُلاءمة الأنشطة للمتعلم من حيث مُراعاتها التحصيل السابق له في موضوع النشاط واهتماماته، وخصائص المرحلة العمرية له ومستوى تطور المهارة لديه، والظروف والمحددات البيئية المرتبطة بالنشاط التي تقرر حدود الأداء فيه.

- ٣- تنوع مضامين الأنشطة وتباين تلك المضامين وأشكالها بحيث تتلاءم مع الفروق

الفردية للمتعلمين والمستويات المعرفية المختلفة لسلم الأداء في المهارات، والأهداف، والسلوكيات المتضمنة في النشاط وكذلك لأنماط التعلم المختلفة لدى المتعلمين .

٤- معقولية الأنشطة من حيث إمكانية إنجازها في حدود الإطار الزمني المتوافر للمعلم والمتعلم على حد سواء .

٥- مُراعاة الأنشطة الجزء الخاص في عملية التدريس الذي يستخدم فيه مثل : « قبل عملية التدريس ، أو خلالها ، أو بعدها . »

٦- مُلاءمة الأنشطة لحجم المجموعات الصفية التي سوف تستخدمها .

٧- مدى تباين أشكال أدوار المتعلم التي تنص عليها الأنشطة والتي يتوقع منه القيام بها ومدى مُلاءمتها للمحددات النمائية للمتعلم وتوافر الإمكانيات المادية والوقت الكافي لأدائها، وكذلك مدى توافر الإشراف والمتابعة المناسبين لها .

٨- وضوح الصياغة اللغوية ومُلاءمتها للأنشطة بحيث تتضمن مُفردات ومُصطلحات ومفاهيم يمكن فهمها من قبل المتعلم، وتوجيهات، وتعليمات واضحة ومنظمة وغير متداخلة .

٩- درجة التشويق فيها وبعدها عن الرتابة والتكرار، ومدى إثارتها دافعية المتعلمين للتعلم الفعال .

١٠- الجمع بين الجانبين العملي والنظري .

١١- التنوع في المصادر والمراجع ومصادر التعلم التي تقوم عليها الأنشطة .

١٢- توافر المصادر المادية والبشرية الملائمة والفاعلة التي تضمن دعم تنفيذ النشاط بالواقع وتحقيق نواتج التعلم التي ينص عليها [٦-٨] .

والجدير بالذكر أن عملية الحكم على مدى مُلاءمة الأنشطة وفقاً للمعايير التي سبقت الإشارة إليها لا تتم باستخدام كل معيار على حدة بل يتم بمراعاة التداخلات والارتباطات فيما بينها .

وفي ضوء ما تقدم، يتضح لنا أن نوعية الأسئلة والأنشطة التي تتضمنها الكتب المدرسية تُشير بصورة واضحة إلى نوع ومستوى الأهداف المطلوب تحقيقها من دراسة الموضوعات المتضمنة فيها . لذا، فإن التعرف على نوعية تلك الأسئلة والأنشطة يُساعد ولا شك على معرفة نواحي القوة والضعف في محتوى هذه الكتب من ناحية ومدى تحقق

الأهداف المتضمنة بها من ناحية أخرى .

وكتب التربية الإسلامية في المرحلة الإعدادية بدولة قطر من الكتب التي شملها التطوير مؤخرا، وتقرر استخدامها في التدريس بدءا من العام الدراسي ١٩٩٦م - ١٩٩٧م . ومن مُنطلق أن كل جديد لابد وأن يخضع لعمليات التقويم والتجريب والمتابعة، خاصة أن كتب التربية الإسلامية للصفين الثاني والثالث الإعدادي لم تخضع لفترة تجريبية قبل تعميم تدريسها،<sup>١</sup> تأتي هذه المحاولة من الباحثة للوقوف على جوانب القوة، والتعرف على نواحي الضعف - إن وجدت - في الأسئلة والأنشطة التي تعقب كل موضوع من الموضوعات المتضمنة بكتب التربية الإسلامية المطورة للمرحلة الإعدادية بدولة قطر . خاصة وأن مناهج التربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية أكدت على أنه من أهم أهداف هذه المناهج في هذه المرحلة: «إحداث تغيير حقيقي في تفكير وسلوك ومهارات ومواقف ودوافع المتعلمين وتعميق صلتهم بكتاب الله تعالى وبسنة نبيه الكريم محمد . ومواقفه وجهاده في سبيل نشر الدين الإسلامي إضافة إلى تنمية الاتجاهات الخيرة لدى المتعلمين وتقويم أخلاقهم وسلوكهم» [٩، ص ٢٠-٢١] .

لذا، فإنه من الضروري أن تُؤكد الأسئلة والأنشطة المتضمنة بكتب التربية الإسلامية في المرحلة الإعدادية تحقيق تلك الأهداف حتى تتحول من مجرد معارف ومعلومات دينية إلى سلوك يُمارس على أفضل وجه .

والدراسة الحالية تتناول عنصرا هاما من عناصر المنهج بمجال التربية الإسلامية، حيث تهتم بتحليل الأسئلة والأنشطة المتضمنة بكتب التربية الإسلامية المطورة، بهدف التعرف على المستويات التعليمية التي صيغت فيها هذه الأسئلة وأنواعها ومدى ارتباطها بالأهداف التربوية، وكذلك أنواع الأنشطة المتضمنة بهذه الكتب .

وبما أن هذا المجال لم يحظ بدراسة علمية، تأمل الباحثة أن تتوصل إلى نتائج لها قيمتها العلمية والتطبيقية بما يُفيد في تحسين كتب التربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية بدولة

١ خضع كتاب التربية الإسلامية للصف الأول الإعدادي لفترة تجريبية استمرت عاما واحدا في عدد من صفوف الأول الإعدادي بالمدارس القطرية، وتم تعميم الكتاب بدءا من العام الدراسي ١٩٩٦-١٩٩٧م على جميع مدارس مدينة الدوحة وضواحيها، بعد إجراء بعض التعديلات عليه في ضوء الملاحظة والتجريب والمتابعة .

قطر، خاصة أنها لم تخضع للتجريب قبل تعميم تدريسها كما سبقت الإشارة إلى ذلك .

### مشكلة الدراسة

تُحاول الدراسة الحالية الإجابة عن الأسئلة التالية :

- ١- ما المستويات المعرفية التي تقيسها أسئلة كتب التربية الإسلامية المطورة في المرحلة الإعدادية؟
- ٢- ما نوعيات الأسئلة المتضمنة بكتب التربية الإسلامية المطورة في المرحلة الإعدادية؟
- ٣- ما أنواع الأنشطة المتضمنة بكتب التربية الإسلامية المطورة في المرحلة الإعدادية وما المجالات التي تُؤكد عليها؟
- ٤- ما مدى ارتباط الأسئلة والأنشطة بالأهداف الخاصة بموضوعات الوحدات الدراسية المتضمنة بكتب التربية الإسلامية المطورة للمرحلة الإعدادية؟

### أهمية الدراسة

يمكن إبراز أهمية الدراسة الحالية فيما يلي :

- ١- انطلاقاً من مُسلمة مؤداها أن كل جديد ينبغي أن يخضع لعمليات تحليلية تقويمية، وبما أن كتب التربية الإسلامية المطورة للمرحلة الإعدادية من الكتب التي تقرر تدريسها مؤخراً،<sup>٢</sup> رأت الباحثة ضرورة إجراء دراسة تحليلية للأسئلة والأنشطة المتضمنة بهذه الكتب لتقديم أساس لمراجعتها وتطويرها عند الحاجة في ضوء ما تُسفر عنه نتائج الدراسة الحالية .
  - ٢- التعرف على جوانب القوة وجوانب القصور في الأسئلة والأنشطة المتضمنة بكتب التربية الإسلامية المطورة في المرحلة الإعدادية مما يُساعد على تلافي جوانب القصور وتدعيم جوانب القوة في هذه الأسئلة والأنشطة .
  - ٣- التعرف على مدى مساهمة الأسئلة والأنشطة المتضمنة بكتب التربية الإسلامية المطورة في تحقيق أهداف مناهج التربية الإسلامية بالمرحلة الإعدادية بوجه عام والأهداف
- ٢ تم تعميم دراسة كتب التربية الإسلامية المطورة على جميع صفوف المرحلة الإعدادية بدءاً من العام الدراسي ١٩٩٦-١٩٩٧م في المدارس القطرية .

- الخاصة بالموضوعات المتضمنة بالكتب - موضع الدراسة - بوجه خاص .
- ٤- التعرف على الأسئلة المتضمنة بكتب التربية الإسلامية المطورة في المرحلة الإعدادية ومدى تنوعها والمستويات المعرفية التي تقيسها .
- ٥- تُسهم هذه الدراسة في التوصل لبعض التوجهات المستقبلية للاسترشاد بها في تطوير أساليب التقويم بمناهج التربية الإسلامية في المرحلة الإعدادية بدولة قطر .
- ٦- تفتح هذه الدراسة المجال لدراسات أخرى تتناول الأسئلة والأنشطة بكتب التربية الإسلامية بالدراسة والتحليل في صفوف ومراحل دراسية أخرى .

### حدود الدراسة

تجرى الدراسة الحالية ضمن الحدود التالية :

- ١- دراسة وتحليل الأسئلة والأنشطة المتضمنة بكتب التربية الإسلامية المطورة في المرحلة الإعدادية بدولة قطر .
- ٢- استخدام أسلوب تحليل المحتوى من أجل التعرف على أنواع ومستويات الأسئلة والأنشطة المتضمنة بهذه الكتب .

### مصطلحات الدراسة

#### ● كتب التربية الإسلامية

يُقصد بها الكتب المدرسية التي أعدتها وزارة التربية والتعليم والتعليم العالي في مادة التربية الإسلامية والمقرر دراستها على طلبة المرحلة الإعدادية بمدارس دولة قطر وعددها ٦ كتب دراسية<sup>٣</sup> قُسمت في الصفوف كلها إلى وحدات مترابطة بحيث تبرز التكامل المعرفي في صورة إجمالية شاملة، وقد صدرت هذه الوحدات بأهداف سلوكية إجرائية تُحدد ما الذي ينبغي اكتسابه منها بشكل مُحدد تماماً بحيث يستطيع المعلم أن يقوم مكتسبات طلابه بنفسه ويحكم على نواتج التعلم، كما خُتم كل موضوع منها بتقويمات مُتنوعة مُتفاوتة تُمكن

٣ النظام المتبع حالياً في دولة قطر في مراحل التعليم العام هو نظام الفصول الدراسية وكتب التربية الإسلامية المطورة صُممت على جُزئين لكل صف دراسي، بحيث يُخصص الجزء الأول للفصل الدراسي الأول من العام الدراسي، ويخصص الجزء الثاني للفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي .

الطالب نفسه، وأولياءه في المنزل، من تقويم مُكتسباته بأسلوب سهل يسير . ويتراوح عدد الموضوعات بكل وحدة من هذه الوحدات ما بين ١٠-١٤ موضوعاً، علماً بأن كل كتاب من هذه الكتب يشتمل على وحدتين دراستين فقط .

### ● الأسئلة

يقصد بالسؤال في الإطار التدريسي «كل عبارة تنطوي على مُطالبه المعلم لطلابه بإجابة ترتبط بهدف تعليمي مقرر» [١٠ ، ص ١٢٩]، ويُقصد بالأسئلة في الدراسة الحالية جميع الأسئلة الواردة في نهاية كل موضوع دراسي بكتب التربية الإسلامية المطورة، والتي لا توجد أجوبة لها ضمن هذه الكتب، ويطلب من الطلاب الإجابة عنها، سواء داخل الفصل الدراسي أو خارجه .

### ● الأنشطة الختامية

عبارة عن أنشطة تُعطى للطلاب بهدف تقويم مقدار ما اكتسبه من معارف ومهارات وعلاقات وتعميمات واستنتاجات بعد الانتهاء من تقديم موضوع دراسي محدد، والغاية منها التوصل إلى درجة إتقان الطالب ما تعلمه ومدى تحصيله فيه كما تُبين قدرته على الابتكار والإبداع، ويُطلق على هذا النمط من الأنشطة «الأنشطة التقويمية» [٥ ، ص ٣] . ويقصد بها في الدراسة الحالية مواقف تعليمية تتضح فيها إيجابية المتعلم من خلال أداءات مُحددة وتهدف إلى تحقيق الأهداف التعليمية، وهي إما أن تكون أنشطة صفية تتم داخل جدران الصف وأثناء عملية التدريس، أو لا صفية وتتم خارج جدران الصف . وهذه الأنشطة لها علاقة بموضوعات المنهج المقرر، أي أنشطة منهجية، وتشمل جميع الأنشطة المتضمنة بكتب التربية الإسلامية المطورة للمرحلة الإعدادية، والتي وردت في نهاية كل موضوع دراسي بهذه الكتب، ويُطلب فيها من المتعلمين إنجاز عمل ما له علاقة بموضوعات المنهج المقرر، سواء داخل المدرسة أو خارجها .

### الدراسات السابقة

حظيت «الأسئلة» في مجال التقويم بقسط كبير من اهتمام الباحثين سواء في الدراسات



العربية أو الأجنبية على حد سواء، ويلحظ المتبع للأدبيات التربوية كثرة البحوث والدراسات وتنوعها في هذا الصدد فقد تناول كل من رينز Rains [١١]، وكوتر أبو حجارة [١٢]، وتيريل Terrel [١٣]، وبلاك Black [١٤]، ومنصور عبد المنعم [١٥]، وجوف Gofh [١٦]، وعبد الله إبراهيم [١٧]، وعادل لطيف [١٨]، وناصر الموسوي [١٩]، ومحسن عبد النبي [٢٠]، وفوزي إبراهيم [٢١]، وعبد الخالق خلف [٢٢]، ونصره باقر [٢٣] تقويم الأسئلة في مجال الامتحانات بمراحل التعليم المختلفة. وقد أكدت نتائج تلك الدراسات أن الأسئلة المستخدمة لا تقيس إلا المستويات المنخفضة من الأهداف المعرفية، وأن هناك علاقة موجبة بين الأسئلة التي تقيس المستويات العليا، وبين تنمية التفكير الناقد لدى المعلمين.

أما في مجال الأسئلة التي يشيع استخدامها في أساليب التقويم فقد أجرى كل من: جول Gall [٢٤]، وكارول Carol [٢٥]، وتامر Tamir [٢٦]، وكواك Kwak [٢٧]، ووضحي السويدي [٢٨]، دراسات أسفرت نتائجها عن أن أسئلة المعلمين التحريرية والشفهية ركزت بالدرجة الأولى على المستويات المنخفضة من المعرفة وأهملت المستويات العليا فيها، مما أدى إلى عجز المعلمين عن حل المشكلات الجديدة التي تطلبت منهم قدرات عليا، وأن الطلاب الذين استخدموا أسئلة ذات مستويات عليا تمكنوا من مهارات التفكير الناقد أكثر من أولئك الذين تعرضوا لأسئلة ذات مستويات منخفضة.

كما تناول عدد من الباحثين الأسئلة المتضمنة بالكتب المدرسية في صفوف ومراحل وتخصصات دراسية مختلفة مثل دراسة كل من سعد يس [٢٩]، صبري الدمرداش [٣٠]، وفرانكلين Franklin [٣١]، ومحمد أبو العلا [٣٢]، وايناس عبد الحميد [٣٣] ولوجان Logan [٣٤]، ومحمود الدسوقي [٣٥]، وأحمد شلبي [٣٦]، وشكري والحمادي [٣٧]، وعائش زيتون [٣٨]، وفادية ديمتري وماجدة حبشي [٣٩]، ووضحي السويدي [٤٠]، وأحمد إبراهيم [٤١]، ومبارك الصلطي [٣]. وقد أظهرت نتائج تلك الدراسات وجود بعض نواحي القصور في الأسئلة، وبخاصة فيما يتعلق بعدم توافر الأسئلة الموضوعية بأنواعها المختلفة، وكذلك عدم ارتباطها بالأهداف التربوية، إضافة إلى عدم اهتمامها بإثارة المشكلات وتشجيع المعلمين على البحث وجمع المعلومات، وعدم الإسهام في إكسابهم المعلومات بطريقة وظيفية تُشجعهم على استخدام طرق التفكير وأسلوب حل

المشكلات . كما اتضح من النتائج أيضا أن معظم الأسئلة المتضمنة بالكتب لا تثير لدى المعلمين حب الاستطلاع والاستكشاف .

أما دراسة كل من إمام حميدة [٤٢] ، وجمال كرار [٤٣] ، فقد جمعت بالدراسة والتحليل والتقييم بين الأسئلة والأنشطة المتضمنة بالكتب المدرسية وأسفرت نتائج دراستيهما في هذا المجال عن أن معظم الأسئلة والأنشطة المتضمنة بالكتب موضع الدراسة والتحليل لم تُوظف بالدرجة المطلوبة لتطبيق ما تمت دراسته نظريا . كما أن هناك تفاوتاً من حيث تركيز كل من الأسئلة والأنشطة على مستويات المعرفة من حيث تنوعها أو المجالات التي ركزت عليها .

وفي هذا الجانب أيضا أجرى كل من محمد البطش وهالة السواح [٥] دراسة هدفت إلى التعرف على واقع الأنشطة التقويمية المتضمنة بكتب الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بدولة البحرين ، وذلك من حيث توزيعها على المستويات المعرفية ومعايير الحكم على الأداء فيها وأنواعها وطبيعتها ، والوقوف على آراء المعلمين والمعلمات الذين يقومون بالتدريس لهذه الصفوف حول ملاءمة هذه الأنشطة للوظائف التي وضعت من أجلها ، ومراعاتها الخصائص النمائية للمتعلم ، ومدى تنميتها للممارسات والسلوكيات والاتجاهات والقيم المرغوب فيها والتي تمثل نواتج لعملية التعليم والتعلم . وقد أسفرت نتائج هذه الدراسة فيما يتعلق بمجال الأنشطة المتضمنة بكتب التربية الإسلامية عن أن الأنشطة التقويمية المتضمنة بها ركزت على المستويات الأولى من المعرفة تذكر - فهم ، وأن آلية التنفيذ الأكثر تكرارا في هذه الأنشطة هي الكتابة . أما فيما يتعلق بآراء أفراد عينة الدراسة من « معلمين ومعلمات » حول هذه الأنشطة ، فقد أوضحت نتائج الدراسة أنهم في هذا الصدد يُوظفون الأنشطة التقويمية المتضمنة بالكتب بما يعمل على تحقيق الأهداف التربوية المنشودة .

وفي ضوء ما تقدم من دراسات نلاحظ أنها على كثرتها وتنوعها في مجال تقويم وتحليل الأسئلة والأنشطة بمختلف التخصصات العلمية ، تُدرة البحوث والدراسات المتعلقة بمجال مناهج التربية الإسلامية ، خاصة في المرحلة الإعدادية ، إذ لم تتطرق إليه أية دراسة من الدراسات السابقة مما يبرز أهمية الدراسة الحالية وكونها من أوائل الدراسات العلمية في هذا المجال .

والباحثة - ولا شك - أفادت مما تقدم من دراسات في تنظيم الإطار النظري للدراسة

الحالية، وكذلك في تفسير نتائجها وتأمل أن تكون هذه الدراسة إضافة علمية لأدبيات التربية الإسلامية. وأن يفيد منها كل من له صلة بمناهج التربية الإسلامية من مؤلفين وموجهين وأولياء أمور وطلبة وقائمين على العملية التعليمية بوجه عام.

### أدبيات الدراسة

#### الأنماط المختلفة لأنشطة التقويم

عرّف التقويم في الآونة الأخيرة تطورات ملحوظة بحيث أصبح اليوم لا يقتصر على قياس المحتوى التعليمي فقط، وإنما يجب أن يستند إلى معرفة الأهداف كخطوة أولى أساسية بعد تحديدها وصياغتها ثم اختيار وتحديد المواقف التي تتيح للمتعلمين التعبير عن أنواع السلوك التي تتضمنها الأهداف التعليمية وبالتالي انتقاء وسائل التقويم ووضعها لمعرفة إلى أي حد تُسهّم هذه الوسائل في خدمة أغراض التقويم المرغوب فيها [٢٦، ص ٣٠]. ولا شك أن قياس مخرجات عملية التعليم والتعلم ليست بالأمر السهل، وقد يكون منشأ ذلك هو أن أغراض التعلم كما تعكسها الأهداف غالباً ما تكون غير واضحة، ومن ثم فإنها تُزود واضح المنهج بمؤشر ضعيف حول عملية قياس مخرجات التعليم والتعلم، خاصة تلك التي تقع ضمن المجال الوجداني أو تلك التي تُمثل مستويات عليا من الجانب المعرفي [٤٥؛ ٤٦].

ولقد تعددت أنماط الأنشطة التقويمية التي تُستخدم في المواقف التدريسية والتعليمية، وذلك لتعدد مخرجات هذه المواقف وتباين المجموعات التي صُممت لها لتستخدمها وفقاً لقدراتها، وكذلك لاختلاف محتوى المواد التي صممت هذه الأنشطة التقويمية لقياسها من حيث طبيعة الأهداف والمهارات التي تعمل على تنميتها لدى المتعلم، ومن حيث اختلاف إمكانات وقدرات مُعدي الأنشطة أو بُنائها.

وعلى هذا يمكن القول إن الأنشطة التقويمية تأخذ الأنماط التالية:

١- الأنشطة التقويمية القائمة على استخدام الورقة والقلم: وتعد هذه الأنشطة التقويمية الأكثر استخداماً وشيوعاً في المواقف التعليمية والتدريسية والكتب المدرسية وهي على صورتين: الأولى تتطلب من المتعلم أن ينتج إجابته بنفسه، في حين أن الثانية تتطلب منه أن يختار إجابته من بين عدة إجابات بديلة من وضع مُصمم الاختبار ووفقاً لهاتين

الصورتين ، تُعد الأسئلة المقالية أو الإنشائية بنمطيهما المحدد ، وغير المحدد مثالا على الصورة الأولى ، في حين تُعد الأسئلة الموضوعية بأنماطها المختلفة مثالا على النمط الثاني ، وهذا النمط من الأنشطة التقويمية يُستخدم بشكل عام من أجل معرفة إتقان المتعلم لحقائق ومفاهيم مادة معينة وتصميماتها [٤٥] .

٢- الأنشطة التقويمية القائمة على الملاحظة : ويستخدم هذا النمط من الأنشطة التقويمية لمعرفة قدرة المعلمين على تطبيق مفاهيم ومصطلحات وتعميمات مادة معينة في مواقف واقعية ، حيث توكل مهمة الوصول إلى ذلك إلى المعلمين من خلال ملاحظتهم للمتعلمين في أثناء قيامهم بمهام مُعينة تأخذ حيزا ، إما داخل الصف أو خارجه ، كجزء من النشاطات التطورية التي تتم خلال عملية التدريس أو أنها تقدم لهم بعد الانتهاء من عملية التدريس كجزء من المهمات الصفية ، لكن المشكلة الرئيسية في هذا النمط من الأنشطة التقويمية يكمن في أن فاعليته تعتمد على مدى الوضوح في صياغة الأهداف بحيث تُحدد السلوكيات التي يجب ملاحظتها لتكون مؤشرا على تحقيق المتعلم الهدف أو إتقانه المهارة ، ومدى موضوعية الشخص الذي يُجري الملاحظة ودقته وقدرته على عزل تحيزاته الذاتية ، علما بأنها مكلفة من الناحية المادية ، ويحتاج تنفيذها إلى مُتطلبات مثل : الوقت ووجود مجموعات صغيرة من الطلبة في الصف [٤ ، ص ٦] .

٣- التقويم الذاتي : جاءت فكرة هذا النمط من الأنشطة التقويمية انطلاقا من أن التعلم عملية ذاتية ويصعب على المعلم أحيانا أن يعرف بدقة ما إذا كان جميع طلابه قد تعلموا ، لذا فإن إتاحة الفرصة من قبل المعلم للطلبة لتقويم أنفسهم عن طريق تكليف كل منهم بأن يعمل على الاحتفاظ بسجل يومي لديه يضع فيه ما تعلمه ، وما المشكلات التي واجهته؟ وما الجوانب التي تحتاج إلى مزيد من الشرح والتوضيح والتي يتوجب عليه أن يعود لها مرة أخرى مع المعلم ، إما في الصف أو خارجه . وعند نهاية الوحدة الدراسية يطلب المعلم من كل طالب أن يزوده كتابيا بفقرتين أو ثلاث فقرات عما دونه في سجله ، يلي ذلك مناقشة يدور خلالها تعليق المعلم على التقويم الذاتي الذي قدمه الطالب ، وتقويم المعلم للسير الأكاديمي له حيث يُعد استخدام هذا النمط من التقويم سمة هامة في التعليم ، ذلك لأنها تساعد المتعلمين على تطوير مهارات تحليل الذات التي تُعد أساسية لتوضيح مفهوم الذات [٧ ؛ ٤٥] .

٤-المشايح: في كثير من الأحيان قد لا يصل تعلم بعض الموضوعات أو الوحدات الدراسية إلى ذروته إلا بعد قيام المتعلم ببعض المشايح التطبيقية لما تتضمنه تلك الموضوعات من مفاهيم ومصطلحات وتعميمات. وفي الحقيقة إن هذا النمط «المشايح» من أنماط الأنشطة التقويمية التي تأخذ صوراً مختلفة، منها على سبيل المثال كتابة موضوع معين لبعض الشخصيات، أو إجراء بحث معين لأحد الموضوعات المتضمنة بالمنهج، أو وضع مخطط معين أو بناء نموذج أو مجسم لأحد الموضوعات المتضمنة بالمنهج. . . إلخ. وقد تكون فردية أو جماعية، حيث يتم في الشكل الأخير إعطاء كل طالب مهمة خاصة يُطلب إليه القيام بها بمفرده. وفي هذا النمط من الأنشطة يتوقع أن يقوم المتعلم بتطبيق ما تعلمه من مفاهيم في إجراء المشروع، ومن ثم يعمل المعلم بعد ذلك على تحليل المشروع بصورته النهائية ليقرر فيما إذا قدم تطبيق المفاهيم بدقة أم لا. ولعل هذا النمط من الأنشطة التقويمية يُستخدم بشكل مُكرر من أجل التأكد من تحقيق الأهداف التي تقع في المستويات العليا من هرم الأهداف العقلية مثل: «التطبيق، والتحليل، والتركيب، والتقويم»، كما أنه يُعزز مهارات التعلم الذاتي والعمل الجماعي [٤٥؛ ٧].

٥- الأنشطة الأدائية: قد تنص الأهداف التعليمية على ضرورة قيام المتعلم بعرض ما تم تعلمه بغير الورقة والقلم، وفي هذه الحالة لا بد أن يلجأ المعلم إلى إعطاء المتعلم بعض الأنشطة الأدائية التي يكون الاهتمام بها منصباً على ممارسة المتعلم مهارات معينة أكثر من معرفتها أو مجرد تمييزها. والأنشطة التقويمية الأدائية تتكون من ثلاثة أشكال، وتتمثل في الطلب من المتعلم تعريف المهارات اللازمة للقيام بتنفيذ عمل ما أو أن يُقلد سلوكاً أو مهارة أو نموذجاً مُعطى له، أو أن يقوم بإنتاج نتاج مُعين، وغالباً ما يستخدم هذا النمط من الأنشطة في حالة التأكد من اكتساب المتعلم بعض المهارات النفسحركية التي تعلمها من خلال منهج ما [٧].

٦- الأنشطة التقويمية الشفوية: ويتطلب هذا النمط من الأنشطة وجود شخصين: مُعلم ومُتعلم، فالأول يسأل، والثاني يُجيب، والمعلم هو الذي يُقرر الحد الذي سوف يذهب إليه في طرح الأسئلة، وبعدها يعمل المعلم على إصدار حكم على نوعية الاستجابات وقيمتها ليقرر المعلم بعد ذلك الدرجة التي يستحقها المتعلم. ويُعد هذا النمط من الأنشطة التقويمية مُلائماً للكشف عن الأنشطة الكتابية، كما أنها تُعطي المعلم مرونة

الذهاب إلى الحد الذي يشاء حتى يُكون رأياً، أو حكماً ما عن المتعلم، لكنها تحتاج إلى وقت وجهد كبيرين، وقد يكون من الصعب إجراؤها داخل الصف وفي ظل وجود عدد كبير من المتعلمين.

ويتضح من خلال العرض السابق للأنماط المختلفة لأنشطة التقويم، تباينها من حيث الشكل، وطريقة الإجراء والأهداف والمهارات التي يُمكن أن تُستخدم لقياسها ومدى مُلاءمتها للمستويات الصفية المختلفة.

### منهج الدراسة

تعتمد الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي الذي يُمثل استقصاء ينصّب على ظاهرة من الظواهر التعليمية كما هي قائمة فعلاً بقصد تشخيصها وكشف جوانبها عن طريق رصد مُعدل تكراراتها ومواطن التركيز عليها [٤٧، ص ٧٤]. كما تستخدم الباحثة أسلوب تحليل المحتوى بهدف التعرف على المستويات التي تقيسها الأسئلة، والجوانب التي تركز عليها الأنشطة التقويمية المتضمنة بكتب التربية الإسلامية المطورة في المرحلة الإعدادية بدولة قطر.

### أداة الدراسة

لتحقيق هدف الدراسة قامت الباحثة بإعداد استمارات خُصصت إحداها لحصر الوحدات التدريسية المتضمنة بكتب التربية الإسلامية للصفوف الثلاثة في المرحلة الإعدادية وما تتضمنه الموضوعات من محتوى فرعي لها، والأهداف والأسئلة والأنشطة المصاحبة لهذه الموضوعات. كما خُصصت استمارة أخرى لتصنيف الأسئلة حسب المستويات التي تقيسها، وكذلك من حيث تنوعها «مقالية - موضوعية»، كما تم حصر الأنشطة المتضمنة بهذه الكتب وصُنفت حسب المجالات التي تندرج تحتها في استمارة خاصة بها أيضاً.

### عينة الدراسة

شملت عينة الدراسة جميع الأسئلة والأنشطة التي تضمنتها كتب التربية الإسلامية المطورة في المرحلة الإعدادية وعددها ٦ كتب، وقد بلغ العدد الكلي لهذه الأسئلة والأنشطة ١٣٥٤، منها ٤٨١ سؤالاً، و ٢٥ نشاطاً خاصة بالصف الأول الإعدادي و ٤١٢ سؤالاً

و ٥٠ نشاطا خاصة بالصف الثاني الإعدادي، و ٣٣١ سؤالا، و ٥٥ نشاطا خاصة بالصف الثالث الإعدادي، ويوضح جدول رقم ١ نتائج تحليل المحتوى لهذه الكتب.

جدول رقم ١. الوحدات الدراسية والمحتوى الفرعي، والأهداف، والأسئلة والأنشطة المتضمنة بكتب التربية الإسلامية المطورة في المرحلة الإعدادية.\*

الكتاب	الوحدات الدراسية المقررة	المحتوى الفرعي للوحدات الدراسية	الأهداف الخاصة بالوحدات الدراسية	الأسئلة المتضمنة مقالتي موضوعي	الأنشطة المجموع
الأول الإعدادي ج١ + ج٢	٤	٤٨	٢١٤	٢٣٩	٢٥
الثاني الإعدادي ج١ + ج٢	٤	٤٦	١٩٧	٢٣١	٥٠
الثالث الإعدادي ج١ + ج٢	٤	٤٢	١٨٤	٢١٣	٥٥
المجموع	١٢	١٣٦	٥٨٥	٦٨٣	١٣٠

\* لمزيد من التوضيح انظر في هذا الصدد ملاحق ١ ، ٢ ، ٣.

### إجراءات الدراسة

#### (أ) التحليل

سارت عملية التحليل وفقا للخطوات التالية :

- حصر جميع الأسئلة والأنشطة التي وردت في نهاية كل موضوع من الموضوعات المتضمنة بكتب التربية الإسلامية للصفوف الثلاثة في المرحلة الإعدادية.
- قراءة كل سؤال من الأسئلة التي تضمنها التقويم قراءة متأنية فاحصة ودقيقة للوقوف على مكوناته ومُعطياته وتحديد المطلوب من خلاله بهدف تحديد المستوى الذي يقيسه «تذكر، فهم، تطبيق، تحليل، تركيب، تقويم».
- تحديد نوع السؤال «مقالتي، موضوعي».
- تحديد الأنشطة المتضمنة بالتقويم الختامي لكل موضوع من الموضوعات التي تضمنها

كل كتاب والتعرف على الجوانب التي تُؤكد عليها هذه الأنشطة .

### (ب) صدق التحليل

للتحقق من صدق التحليل ، تم عرض كل من استمارات التحليل والجوانب التي حُددت للتحليل في ضوءها ، على مجموعة من المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس للتأكد من مُناسبتها لتحقيق الأهداف التي وضعت من أجلها . وقد أشارت نتائج هذه الخطوة إلى أن كلاً من الاستمارات وجوانب التحليل تُوفر درجة جيدة من الصدق عند تحليل الأسئلة والأنشطة .

### (ج) ثبات التحليل

بالنسبة لثبات التحليل تأكدت الباحثة من ذلك عن طريق قيامها بإعادة تحليل جميع الأسئلة والأنشطة مرة أخرى بعد ثلاثة أسابيع من التحليل الأول ، وتم حساب مُعامل الثبات بين كلا التحليلين الأول ، والثاني ، وتوصلت الباحثة إلى نسبة اتفاق عالية بلغت (٩٨٪) مما يجعل الباحثة مُطمئنة إلى نتيجة التحليل وسلامته .<sup>٤</sup>

### نتائج الدراسة ومناقشتها

يتم عرض النتائج ومناقشتها وفقاً لاهتمامات الدراسة الحالية على النحو التالي :

أ - فيما يتعلق بالإجابة عن السؤال الأول الذي ينص على : «ما المستويات المعرفية التي تقيسها أسئلة كُتب التربية الإسلامية المطورة في المرحلة الإعدادية»؟

تم تحليل جميع الأسئلة التي تضمنتها الكُتب للتعرف على المستويات التي تقيسها ، كما تم حساب النسبة المئوية لكل مُستوى من المستويات المعرفية تبعاً لتصنيف «بلوم»<sup>٥</sup> (تذكر ، فهم ، تطبيق ، تحليل ، تركيب ، تقويم) ، وجدول رقم ٢ يوضح النسبة المئوية لكل مُستوى من المستويات المعرفية التي تقيسها الأسئلة المتضمنة بكتب التربية الإسلامية المطورة للمصفوف الثلاثة في المرحلة الإعدادية في ضوء ما أسفرت عنه نتائج التحليل .

٤ نتائج تفريغ تحليل التربية الإسلامية المطورة بالمرحلة الإعدادية بدولة قطر .

٥ يرجع اختبار الباحثة لهذا التصنيف باعتباره من التصنيفات المفيدة في التعرف على الأهداف التعليمية وتحديدها ، ولكونه التصنيف السائد والأكثر تأثيراً في مجال الأهداف التعليمية .



جدول رقم ٢ . النسبة المئوية للمستويات المعرفية بكتب التربية الإسلامية المطورة في المرحلة الإعدادية.

المستويات المعرفية																							
عدد																							
تقديم			تركيب			تحليل			تطبيق			فهم			تذكر			الأسئلة			الكتاب والصف		
العدد		%	العدد		%	العدد		%	العدد		%	العدد		%	العدد		%	العدد		%	العدد		%
٤٠	٢٠	٢٠,٠	١١	٢٠,٥	١٢	٤,٥	٢٢	٧٣,٠	٣٥٠	١٤,٠	٦٦	٤٨١	الأول الإعدادي			ج١ + ج٢							
٤,٣	١٨	١,٩	٨	٢,٤	١٠	٦,٠	٢٥	٧٤,٠	٣٠٤	١١,٠	٤٧	٤١٢	الثاني الإعدادي			ج١ + ج٢							
٦,٠	٢٠	٣,٠	١٠	٣,٠	١٠	٧,٥	٢٥	٦٥,٠	٢١٦	١٥,٠	٥٠	٣٣١	الثالث الإعدادي			ج١ + ج٢							
٤,٧	٥٨	٢,٤	٢٩	٢,٦	٣٢	٦,٠	٧٢	٧١,٠	٨٧٠	١٣,٣	١٦٣	١٢٢٤	المجموع										

وبمناقشة النتائج في جدول رقم ٢ يتضح ما يلي :

- أن الاهتمام الأكبر لأسئلة كتب التربية الإسلامية المطورة للصفوف الثلاثة بالمرحلة الإعدادية تركز على مستوى «الفهم»، وهذا المستوى من الأسئلة يقيس القدرة على الشرح والتصنيف وعمليات التفسير وإعطاء الأمثلة، ونجد أن هذا المستوى يأتي في «الترتيب الأول» ويشكل ما نسبته ٧٣٪ من أسئلة كتاب الصف الأول الإعدادي بجزأيه الأول والثاني، و ٧٤٪ من أسئلة كتاب الصف الثاني الإعدادي بجزأيه الأول والثاني، و ٦٥٪ من أسئلة كتاب الصف الثالث الإعدادي بجزأيه الأول والثاني أيضا. في حين نجد أن الأسئلة في مستوى «التذكر» تأتي في «الترتيب الثاني» بكتب التربية الإسلامية في صفوف المرحلة الإعدادية، وهذا المستوى من الأسئلة « يقيس القدرة على تذكر المعلومات والمعارف، كما يشمل معرفة الحقائق والمصطلحات والمبادئ في مستوى التذكر أو الاستدعاء.» وقد بلغت أسئلة هذا المستوى في كتاب الصف الثالث الإعدادي بجزأيه أيضا ١٥٪، يليه كتاب التربية الإسلامية للصف الأول الإعدادي بجزأيه ١٤٪، ثم كتاب الصف الثاني الإعدادي بجزأيه ١١٪.

- كما يأتي مستوى «التطبيق» في «الترتيب الثالث» من حيث اهتمام أسئلة كتب التربية الإسلامية بهذا الجانب الذي «يهتم بقياس القدرة على استخدام الصيغة المجردة في مواقف عملية أو محسوسة مثل تطبيق مفهوم أو حكم أو قاعدة أو نظرية في موقف مُحدد.» ويشكل هذا المستوى في أسئلة كتب التربية الإسلامية ما نسبته ٧٥٪ في كتاب الصف الثالث الإعدادي بجزأيه، و ٦٠٪ في كتاب الصف الثاني الإعدادي بجزأيه، و ٤٥٪ في كتاب الصف الأول الإعدادي بجزأيه أيضا. ونلاحظ أن هذه نسب متواضعة لهذا المستوى في أسئلة كتب التربية الإسلامية والتي يفترض أن تُخصص لهذا المستوى نصيبا أكبر مما هو عليه في الكتب الحالية، خاصة وأن أغلب موضوعات التهذيب والعبادات والمعاملات تتطلب الجوانب التطبيقية التي من خلالها يستطيع المعلم أن يلاحظ مدى تحقق الأهداف وانعكاسها في سلوك المتعلمين، ومدى تحول المعارف الدينية إلى سلوك ديني يُمارس ويُقوم من خلال المواقف الوظيفية التي تُمارس داخل المدرسة وخارجها.

- كما يُلاحظ أن الأسئلة التي تقيس المستويات العليا من «تحليل وتركيب وتقييم» لم تلق الاهتمام الكافي بأسئلة كتب التربية الإسلامية المطورة، حيث نجد أن مستوى «التقييم»

الذي « يقيس القدرة على إصدار أحكام نقدية في ضوء معايير معينة، » يشكل ما نسبته ٦٪ من أسئلة كتاب التربية الإسلامية بجزأيه في الصف الثالث الإعدادي، و ٣، ٤٪ من أسئلة كتاب الصف الثاني الإعدادي بجزأيه، و ٤٪ من أسئلة كتاب الصف الأول الإعدادي بجزأيه أيضا. في حين نجد أن مستوى « التحليل » الذي « يقيس القدرة على تجزئة مادة أو موضوع إلى مكوناته أو عناصره بحيث تتضح العلاقة البنائية بين المكونات، » تشكل الأسئلة في هذا المستوى ٣٪ في كتاب التربية الإسلامية للصف الثالث الإعدادي بجزأيه، و ٥، ٢٪ في كتاب التربية الإسلامية للصف الأول الإعدادي بجزأيه أيضا، و ٤، ٢٪ ضمن كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني الإعدادي بجزأيه. أما مستوى « التركيب » الذي « يقيس قدرة المتعلم على تأليف عناصر أو جزئيات في كليات، أي وضع الأجزاء مع بعضها البعض لتشكيل كل جديد سواء أكان خطة أم منظومة علاقات. » فإن أسئلة كُتب التربية الإسلامية المطورة للمرحلة الإعدادية لم تول هذا المستوى اهتماما كبيرا، حيث نجد أن ما نسبته ٣٪ من أسئلة هذا المستوى في كتاب الصف الثالث الإعدادي بجزأيه، ثم ٢٪ في كتاب الصف الأول الإعدادي بجزأيه، وأخيرا ٩، ١٪ بكتاب الصف الثاني الإعدادي بجزأيه أيضا.

- في ضوء ما تقدم من نتائج نلاحظ أن كُتب التربية الإسلامية في المرحلة الإعدادية ركزت اهتماما كبيرا على الأسئلة في مستوى « الفهم » يليه مستوى « التذكر » ثم مستوى « التطبيق. » ومعنى ذلك أن اهتمام أسئلة الكتب في هذه المرحلة كان عاليا بالمستويات المعرفية الثلاثة الدنيا « تذكر - فهم - تطبيق » في حين تأتي المستويات الثلاثة العليا « تحليل - تركيب - تقويم » بنسب مُدنية مما يشير إلى عدم توازن في توزيع الأسئلة على المستويات المعرفية الستة. ولا شك أن أسئلة المستويات الدنيا تُعد مُنطلقا للسير في مستويات من التفكير أرقى وأعلى ليصل المتعلم إلى استخدام أسئلة عمليات التفكير العليا بهدف الارتقاء بمستوى تفكيره إلى مستويات أعلى من « التذكر والفهم والتطبيق » ليُمارس التفكير التحليلي والتركيب والتقويمي [١٠، ص ١٣٠]. لذا فلا بد أن تتضمن الكتب قدرا من الأسئلة في المستويات المعرفية العليا، خاصة أن هذه المستويات تتطلب تدريبا وخبرة موجهة كي يتمكن الطالب من تطوير قُدراته فيها. وقد أشارت نتائج بعض الدراسات إلى أن تعلم وتنمية مهارات التفكير تتطلب تعليما مقصودا للمهارات الفكرية المطلوبة [٤٨، ص ٢١]. وتتفق هذه النتائج مع نتائج عدد من الدراسات التي سبقت الإشارة إليها، مثل دراسة كل من:

كارول Carol [٢٦]، وتامر Tamir [٢٥]، وكواك Kwak [٢٧]، ووضحي السويدي [٤٠]، وجمال كرار [٤٣]، وأحمد إبراهيم [٤١]، والتي أوضحت نتائجها أن أسئلة الكتب - موضع التحليل - في دراساتهم ركزت بالدرجة الأولى على المستويات المعرفية في مجالات: التذكر - الفهم - التطبيق.

وعلى ضوء تلك النتائج يمكن القول بأن هناك عدم توازن في أسئلة كتب التربية الإسلامية المطورة في المرحلة الإعدادية للمستويات المعرفية بكافة مجالاتها، مما يتطلب زيادة تركيز الاهتمام على المستويات المعرفية العليا للارتقاء بمستوى تفكير المتعلم بما يُعينه على القدرة على التحليل والتقييم.

ب - أما فيما يتعلق بالإجابة عن السؤال الثاني الذي ينص على «ما نوعيات الأسئلة المتضمنة بكتب التربية الإسلامية المطورة في المرحلة الإعدادية»؟

للإجابة عن هذا السؤال تم تصنيف الأسئلة المتضمنة بكتب التربية الإسلامية للصفوف الثلاثة في المرحلة الإعدادية من حيث كونها أسئلة «مقالية، أو أسئلة موضوعية،» وحُسبت النسب المئوية لكل نوع منها، ويوضح جدول رقم ٣ نتائج التحليل في هذا المجال.

جدول رقم ٣. مدى التنوع بأسئلة كتب التربية الإسلامية المطورة في المرحلة الإعدادية «مقالية - موضوعية».

الكتاب / الصف	عدد الأسئلة	الأسئلة المقالية		الأسئلة الموضوعية	
		العدد	%	العدد	%
كتاب الصف الأول الإعدادي ج١ + ج٢	٤٨١	٢٣٩	٤٩,٧	٢٤٢	٥٠,٣
كتاب الصف الثاني الإعدادي ج١ + ج٢	٤١٢	٢٣١	٥٦,٠	١٨١	٤٤,٠
كتاب الصف الثالث الإعدادي ج١ + ج٢	٣٣١	٢١٣	٦٤,٠	١١٨	٣٦,٠

يُلاحظ من جدول رقم ٣ أن كتب التربية الإسلامية المطورة للصفوف الثلاثة في المرحلة الإعدادية تضمنت عددا كبيرا من الأسئلة بنوعها «المقالية والموضوعية». ويقصد بالأسئلة المقالية «تلك التي يمتلك الطالب فيها حرية الإجابة بدءاً وانتهاءً، فهو الذي ينتج الإجابة بنفسه، سواء من حيث محتواها أم طريقة عرضها، ويدخل في هذا الإطار الأسئلة

المفتوحة والأسئلة القصيرة. ومن مميزات هذه الأسئلة قُدرتها على قياس المستويات العليا من التفكير «التحليل والتركيب والتقويم» واكتشاف مدى قدرة الطالب على الصياغة والترتيب المنطقي في عرض الأفكار وسهولة وضعها وتطبيقها وقلة التكلفة فيها، ويُعاب عليها ذاتية التصحيح أحيانا. »

أما الأسئلة الموضوعية فهي « تلك التي تُتبع في إعدادها خطوات إجرائية مُعينة في ضوء التحليل الدقيق لمحتوى المادة العلمية المقررة، وكذلك اتفاق إجراءات تطبيقها وتصحيحها مما يضمن موضوعية التصحيح، ومن مُميزاتها الموضوعية والشمول والصدق والثبات وسهولة الإجراء والتصحيح والاقتصاد في الجهد عند التصحيح وإن كان يُعاب عليها عجزها أحيانا عن قياس المستويات العليا في التفكير والطلاقة اللفظية واقتصارها في مُعظم الأحيان على قياس جوانب التحصيل، وصعوبة إعدادها واحتياجها إلى وقت وجهد كبيرين » [١٠، ص ١٣١].

وبمناقشة النتائج في جدول رقم ٣ يتضح ما يلي : تقارب نسبة الأسئلة «المقالية» إلى الأسئلة «الموضوعية» في كتاب التربية الإسلامية بُجزأيه للصف الأول الإعدادي، حيث بلغت نسبة الأسئلة الموضوعية ٣٠,٥٠٪، بينما بلغت نسبة الأسئلة المقالية ٧٠,٤٩٪، مما يدل على وجود توازن جيد في توزيع الأسئلة بأنواعها المختلفة في كتاب التربية الإسلامية للصف الأول الإعدادي، بينما نجد أن نسبة الأسئلة «المقالية» في كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني الإعدادي ٥٦,٠٦٪، ٤٤٪ بالنسبة للأسئلة «الموضوعية»، وهي نسب مُتقاربة إلى حد ما، وتدلان على التوازن المطلوب بين نوعي الأسئلة «المقالية والموضوعية». ففي ضوء ما سبقت الإشارة إليه من مميزات لكل من هذه الأسئلة «المقالية والموضوعية» تتاح الفرصة للطالب للإفادة من هذه المميزات لتنمية قُدراته. ففي مجال الأسئلة الموضوعية على سبيل المثال تتاح له الفرصة للاختيار والمزاوجة والموازنة والإكمال إلى غير ذلك من المهارات التي يُمكن أن تُنمي من خلال الإجابة عن هذا النوع من الأسئلة «الموضوعية». كما نلاحظ من جدول رقم ٣ أن نسبة الأسئلة المقالية المتضمنة بكتاب التربية الإسلامية للصف الثالث الإعدادي تُشكل ٦٤٪، في حين نجد أن الأسئلة الموضوعية تُشكل نسبة ٣٦٪، مما يعني أن كتاب التربية الإسلامية في الصف الثالث الإعدادي يُعطي اهتماما أكبر للأسئلة المقالية. ومما تجدر الإشارة إليه في هذا الصدد أن الأسئلة الموضوعية في كتب التربية الإسلامية

المطورة للمرحلة الإعدادية شملت الأنواع المختلفة من « أسئلة التكملة، والصواب والخطأ، والاختيار من متعدد، والمزاوجة» بنسب متوازية ومعقولة، وهي في تنوعها هذا تُتيح الفرصة للمتعلمين للتدريب على أكبر قدر ممكن من الأسئلة بمختلف أنواعها.

ج - أما فيما يتعلق بالإجابة عن السؤال الثالث لهذه الدراسة الذي ينص على: «ما أنواع الأنشطة المتضمنة بكتب التربية الإسلامية المطورة في المرحلة الإعدادية؟» للإجابة عن هذا السؤال تم حصر الأنشطة المتضمنة بكتب التربية الإسلامية، وصُنفت حسب المجالات المتضمنة بها، كما حُسبت التكرارات والنسبة المئوية لهذه الأنشطة، وجدول رقم ٤ يوضح نتائج التحليل في هذا المجال.

جدول رقم ٤. النسبة المئوية لأنواع الأنشطة المتضمنة بكتب التربية الإسلامية المطورة للصفوف الثلاثة في المرحلة الإعدادية.

م	أنواع الأنشطة	الصف الأول الإعدادي		الصف الثاني الإعدادي		الصف الثالث الإعدادي	
		العدد	%	العدد	%	العدد	%
١	زيارات مكتبة المدرسة للاطلاع على الكتب والمراجع المتعلقة ببعض الموضوعات المقررة في المنهج.	٨	٣٢,٠	١٢	٢٤,٠	١٢	٢٢,٠
٢	كتابة بحوث وتقارير حول بعض الموضوعات والشخصيات الإسلامية المتضمنة بالمنهج.	٥	٢٠,٠	١٠	٢٠,٠	١٢	٢٢,٠
٣	التوجيه نحو استخدام أمهات الكتب في تفاسير القرآن الكريم، والسيرة النبوية، والشخصيات الإسلامية، وبعض المعاجم من داخل وخارج المدرسة.	٢	٨,٠	٣	٦,٠	٥	٥,٠
٤	تسجيل السور والآيات القرآنية المقررة «تلاوة وحفظاً» على أشرطة خاصة بالطالب.	٣	١٢,٠	٥	١٠,٠	٥	٩,٠
٥	استخراج أحكام التجويد المتضمنة بالسور والآيات القرآنية المقررة ضمن المنهج وتحديد مواضعها من الآيات القرآنية وتدوينها في كراسة النشاط الخاصة بالطالب.	٢	٨,٠	٥	١٠,٠	٦	١١,٠

## تابع جدول رقم ٤ .

م	أنواع الأنشطة		الصف الأول الإعدادي		الصف الثاني الإعدادي		الصف الثالث الإعدادي	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
٦	-	-	-	-	٥	١٠,٠	٥	٩,٠
	التوجيه لتقويم ذاتي من قبل الطالب فيما يتعلق بأدائه حفظاً وتلاوة السور والآيات القرآنية المقررة ضمن المنهج .							
٧	١	٤,٠	٣	٦,٠	٣	٥,٥	٣	٥,٥
	تسجيل بعض الأحاديث النبوية الشريفة بعد إجابة حفظها على أسئلة خاصة بالطالب .							
٨	-	-	١	٢,٠	٣	٥,٥	٣	٥,٥
	كتابة بعض الأدعية بعد إجابة حفظها في كراسة النشاط .							
٩	٢	٨,٠	٢	٤,٠	٤	٧,٠	٤	٧,٠
	عمل نماذج ومُجسمات وخرائط لبعض الموضوعات ضمن المنهج مثل مواقع الغزوات، أماكن أداء مناسك الحج . . . إلخ .							
١٠	٢	٨,٠	٤	٨,٠	-	-	-	-
	جمع صور متعلقة ببعض الموضوعات المقررة مثل الأموال التي تجب فيها الزكاة، الأطعمة، الأشربة، الأواني . . . إلخ .							
المجموع								
	٢٥	١٠٠%	٥٠	١٠٠%	٥٥	١٠٠%	٥٥	١٠٠%

وبمناقشة النتائج في جدول رقم ٤ يتضح ما يلي : أن كتب التربية الإسلامية في المرحلة الإعدادية اشتملت على أنواع عدة من الأنشطة ، وتفاوتت النسب المئوية لهذه الأنشطة بين كتب المرحلة ، فنجد أن كتاب التربية الإسلامية في الصف الأول الإعدادي اشتمل على ٢٥ نشاطاً ، في حين اشتمل كتاب الصف الثاني الإعدادي على ٥٠ نشاطاً ؛ أما كتاب الصف الثالث الإعدادي فاشتمل على ٥٥ نشاطاً .

ويبرز دور المكتبة المدرسية وواضحاً جلياً في توجيه الطلاب نحو استخدامها في كتاب الصف الأول الإعدادي بنسبة ٣٢٪ ، بينما نجد هذا النشاط بنسبة ٢٤٪ في كتاب الصف الثاني الإعدادي ، وبنسبة ٢٢٪ في كتاب الصف الثالث الإعدادي . وجميل أن تتضمن كتب التربية الإسلامية المطورة من ضمن الأنشطة التي تؤكد عليها « حث الطلاب على

القيام بزيارات لمكتبة المدرسة للاطلاع على الكتب والمراجع العلمية المتعلقة ببعض الموضوعات المقررة عليهم، « وذلك لما للمكتبة من دور أساسي في الإعداد الثقافي، إضافة إلى كونها وسيلة للارتقاء بالمستوى الفكري للمتعلمين من خلال ما توفره من معلومات تُسهل عليهم القيام بالأنشطة الصفية، واللاصفية المنهجية، واللامنهجية المختلفة، مما يكون له أكبر الأثر في إطلاق طاقاتهم بما يتناسب مع قدراتهم واهتماماتهم. أضف إلى ذلك أن المكتبة المدرسية تعمل على غرس القيم الروحية، والوطنية، والإنسانية الأصيلة وتعمل على تنميتها وتطويرها لدى المتعلمين كالشعور بالمسؤولية والتعاون والعمل الجماعي، والإيثار والوفاء والالتزام، والنظافة والترتيب وطرق التعامل مع الآخرين، مما يؤدي إلى إكسابهم قيما وعادات جديدة ومفيدة [٤٩، ص ٧].

كما تأتي «كتابة البحوث والتقارير حول بعض الموضوعات والشخصيات الإسلامية المتضمنة بالمنهج» في «الترتيب الثاني» بنسب هي على التوالي في كتاب الصف الثالث الإعدادي ٢٢٪ و ٢٠٪ لكل من كتابي الصف الأول والثاني الإعداديين. ويرتبط هذا النشاط بالنشاط الأول «زيارة المكتبة»، وجميل أن يوجه الطالب في هذه المرحلة للتدريب على كتابة البحوث والتقارير حول بعض الشخصيات الإسلامية الخاصة بالصحابة رضي الله عنهم وبأهميات المؤمنين حتى يتزود الطالب من خلالها بالمعرفة التي تُعينه على الاقتداء بهم وهو في هذه المرحلة العمرية الهامة من مراحل حياته. ويدخل هذا النشاط ضمن النمط الخاص «بالمشاريع» في أنماط الأنشطة التقويمية والتي تُستخدم من أجل التأكد من تحقيق الأهداف في المستويات العليا ويبرز في هذا النشاط مستوى «التركيب».

كما يوجه النشاط بكتب التربية الإسلامية للصفوف الثلاثة بالمرحلة الإعدادية الطلبة إلى «استخدام أمهات الكتب سواء في مجال تفسير القرآن الكريم أو في مجال السيرة النبوية العطرة أو في مجال الشخصيات الإسلامية أو في مجال استخدام بعض المعاجم سواء داخل مكتبة المدرسة أو خارجها بنسب هي على التوالي (٩٪) كتاب الصف الثالث الإعدادي، (٨٪) كتاب الصف الأول إعدادي، (٦٪) كتاب الصف الثاني الإعدادي. وترى الباحثة أن في هذا النشاط فائدة جدّ عظيمة بالنسبة للمتعلمين من مُنطلق أن التعرف على أمهات الكتب في هذه المرحلة من مراحل التعليم يُساعد في تنمية قدرات المتعلمين على التعامل مع هذه الكتب العظيمة وينمي لديهم مهارات البحث العلمي مُبكراً.



كما نلاحظ من جدول رقم ٤ أن تسجيل السور والآيات القرآنية المقررة « تلاوة وحفظاً» على أشرطة خاصة بالطلاب من الأنشطة التي توجه الكتب إليها بنسب على التوالي : (١٢٪) كتاب الصف الأول الإعدادي ، و(١٠٪) كتاب الصف الثاني الإعدادي ، و(٩٪) كتاب الصف الثالث الإعدادي . وترى الباحثة أن تعويد الطالب على تسجيل السور والآيات القرآنية المقررة «تلاوة أو حفظاً» على أشرطة خاصة به أمر يجعل الطالب يتدرب على إجادة تلاوة القرآن الكريم وأحكامه من خلال السور والآيات القرآنية المقررة عليه ضمن المنهج وفي هذا التشجيع حافظ له على المراجعة لدروسه أولاً بأول خاصة لو باشر المعلم بنفسه متابعة الطلبة في تأدية المطلوب منهم في هذه الأنشطة .

وتؤكد الأنشطة المتضمنة بكتب التربية الإسلامية المطورة للمرحلة الإعدادية على توجيه المعلمين على «استخراج أحكام التجويد المتضمنة بالسور والآيات القرآنية المقررة ضمن المنهج مع تحديد مواضعها وتدوين هذه الأحكام في كراسة النشاط الخاصة بهم «بنسب هي على التوالي : (١١٪) كتاب الصف الثالث إعدادي ، و(١٠٪) كتاب الصف الثاني الإعدادي ، و(٨٪) كتاب الصف الأول الإعدادي . ولا شك أن تعويد الطالب والتأكيد عليه من خلال هذا النشاط يؤدي ضمناً إلى تدريبه على إجادة أحكام التجويد مما يعمل على إتقانه لتلاوة القرآن الكريم على أفضل وجه .

كما تُوجه الأنشطة المعلمين إلى التعود على تقويم ذاتهم تقويمًا ذاتيًا فيما يتعلق بأدائهم لحفظ وتلاوة السور والآيات المقررة ضمن المنهج بنسب تتراوح بين (١٠٪) في كتاب الصف الثاني الإعدادي ، و(٩٪) في كتاب الصف الثالث الإعدادي ، ولا يوجد هذا النشاط ضمن كتاب الصف الأول الإعدادي . وترى الباحثة أن تعويد الطالب على تقويم نفسه ذاتيًا من خلال هذا النشاط يعمل على تدريبه تدريجياً على تكوّن ملكة النقد والقدرة على التقويم الذاتي ، والتمييز بين الصواب والخطأ ، كما تُنمي لديه الإحساس بالمسؤولية من ناحية وبالموضوعية من ناحية أخرى ، كما تعمل على تعويده الطموح إلى الأفضل دائماً ، وحبذا لو تضمن كتاب الصف الأول الإعدادي هذا النشاط ليتدرب الطالب عليه منذ التحاقه بالصف الأول من المرحلة الإعدادية . ويدخل هذا النشاط تحت نمط «التقويم الذاتي» وهو من أنماط الأنشطة التقويمية التي سبقت الإشارة إليها ، حيث يُعد استخدام هذا النمط من الأنشطة التقويمية سمة هامة في التعليم لأنه يُعمل على مُساعدة المعلمين وإتاحة الفرصة

لهم لتقويم أنفسهم ذاتيا .

كما تتضمن الأنشطة بكتب التربية الإسلامية للصفوف الثلاثة من المرحلة الإعدادية ما يلي : «تسجيل بعض الأحاديث النبوية الشريفة على أشرطة خاصة بالمعلمين بعد إجادة حفظها» ، و«كتابة بعض الأدعية بعد حفظها في كراسة النشاط» و«عمل نماذج ومُجسمات وخرائط» لبعض الموضوعات ضمن المنهج مثل مواقع «الغزوات الإسلامية» ، و«أماكن أداء مناسك الحج» إضافة إلى «جمع صور مُعلقة ببعض الموضوعات المقررة» بنسب تتراوح ما بين ٤٪ و ٨٪ ، بمختلف كتب المرحلة الإعدادية ، ويدخل هذا النشاط عمل «النماذج والمجسمات» تحت نمط «أنشطة المشاريع» التي سبقت الإشارة إليها .

وترى الباحثة أن هذه النسب حتى ولو كانت بسيطة إلا أن كُتب التربية الإسلامية المضورة للمرحلة الإعدادية في توجيهها لمثل هذه الأنشطة تُسهم ولا شك بصورة فعالة في تحسين الأداء الأكاديمي المتمثل في التحصيل الدراسي ، سواء أكان في التحصيل العلمي أو اللغوي ، كما أن مثل هذه الأنشطة تعمل على تفعيل دور الطالب في العملية التعليمية ليكون دوره أكثر إيجابية في عملية التعلم الذاتي .

ومع ذلك ، فإن الباحثة في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها تُطالب بمزيد من الاهتمام بالأنشطة لإعطائها مساحة أكبر ، لأن بعضا من هذه الأنشطة المتضمنة بكتب التربية الإسلامية الحالية لم تُعط الحجم المطلوب لها رغم أهميتها للمتعلم في هذه المرحلة بالذات مثل : «الأنشطة التقويمية القائمة على الملاحظة .» وحبذا لو باشر المعلم بنفسه الإشراف على الأنشطة المطلوب إنجازها مثل «زيارة الطلاب للمكتبة المدرسية» أو غير ذلك مما يُطلب منهم ، فالمعلم الناجح هو الذي يُمد عمله خارج الفصل الدراسي عن طريق تنظيم الجماعات والإشراف على أدائها وتقويمها ، حتى تزداد فاعلية المعلم داخل الفصل الدراسي وخارجه لارتباط هذه المناشط ببقية أجزاء المنهج الدراسي ، فهو بذلك يفتح الآفاق لطلابهم لتنمو قدراتهم وميولهم ومواهبهم . ولا بأس من أن يُناقشهم ويتفق معهم على أهمية النشاط المراد القيام به وعلى القواعد التي يجب اتباعها ، وأن يتأكد من خلال إشرافه عليهم أنهم يقومون بمسؤولياتهم كاملة [٥٠ ، ص ١٤٢] .

د - أما فيما يتعلق بالإجابة عن السؤال الرابع الذي ينص على : «ما مدى ارتباط الأسئلة والأنشطة بالأهداف الخاصة بموضوعات الوحدات الدراسية المتضمنة بكتب التربية

## الإسلامية المطورة في المرحلة الإعدادية؟

قبل عرض النتائج الخاصة بالإجابة عن هذا السؤال تود الباحثة الإشارة إلى أنه نظراً للعلاقة الوثيقة بين الأهداف والتقييم، فمن المعروف أن الأهداف تُحدد المستوى الذي ينبغي أن يصل إليه المتعلم، والأسئلة والأنشطة باعتبارهما جزءاً من التقييم يبينان مدى تحقيق أو بلوغ هذه الأهداف، ومن مُنطلق أن الأسئلة والأنشطة المتضمنة بكتب التربية الإسلامية في المرحلة الإعدادية اشتملت على مجموعة من الأسئلة المقالية والموضوعية، وعدد من الأنشطة المتنوعة، لذا فإنه يُفترض أن تتناول تلك الأسئلة والأنشطة على اختلافها نتائج التعلم التي تُشير إليها الأهداف الخاصة التي تصدرت الوحدات الدراسية المتضمنة بتلك الكتب،<sup>٦</sup> وللتحقق من ذلك قامت الباحثة بما يلي:

- مطابقة الأهداف الخاصة بكل وحدة من الوحدات المتضمنة بكتب التربية الإسلامية المطورة في المرحلة الإعدادية وعددها ١٢ وحدة دراسية بالأسئلة والأنشطة الخاصة بكل موضوع من الموضوعات التي تضمنتها هذه الوحدات بهدف التعرف على شمول أو قصور تلك الأسئلة والأنشطة للجوانب التي تضمنتها ونصت عليها الأهداف الخاصة بكل وحدة. وجدول رقم ٥ يوضح عدد الوحدات والأهداف والأسئلة والأنشطة المتضمنة بكتب التربية الإسلامية المطورة.

جدول رقم ٥. عدد الواحدات والأهداف والأسئلة والأنشطة المتضمنة بكتب التربية الإسلامية في المرحلة الإعدادية.

الكتاب / الصف	عدد الوحدات	عدد الأهداف الخاصة بالوحدات	عدد الأسئلة «مقالية - موضوعية»	عدد الأنشطة
الأول الإعدادي ج ١ + ج ٢	٤	٢١٤	٤٨١	٢٥
الثاني الإعدادي ج ١ + ج ٢	٤	١٩٢	٤١٢	٥٠
الثالث الإعدادي ج ١ + ج ٢	٤	١٨٤	٣٣١	٥٥
المجموع	١٢	٥٩٠	١٢٢٤	١٣٠

٦ ملحق رقم ٢ نماذج من الأهداف الخاصة المتضمنة بموضوعات الوحدات الدراسية بكتب التربية الإسلامية ونماذج من الأسئلة والأنشطة.

وبمناقشة النتائج في جدول رقم ٥ يتضح ما يلي :

- أن عدد الأهداف المتضمنة بكتاب التربية الإسلامية للصف الأول الإعدادي بجزأيه «الأول والثاني» بلغ ٢١٤ هدفاً، في حين بلغ عدد الأسئلة ٤٨١ سؤالاً ما بين أسئلة «مقالية وموضوعية» بأنواعها المختلفة، كما تضمن الكتاب ٢٥ نشاطاً مُنوعاً.
- أن عدد الأهداف التي تضمنها كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني الإعدادي بجزأيه «الأول والثاني» بلغ ١٩٢ هدفاً، و ٤١٢ سؤالاً ما بين «مقالي وموضوعي»، و ٥٠ نشاطاً.
- أن عدد الأهداف التي تضمنها كتاب التربية الإسلامية للصف الثالث الإعدادي بجزأيه «الأول والثاني» بلغ ١٨٤ هدفاً، و ٣٣١ سؤالاً ما بين «مقالي وموضوعي»، و ٥٥ نشاطاً.
- ومما تجدر الإشارة إليه في هذا الصدد أن الأهداف المتضمنة بكتب التربية الإسلامية المطورة للمرحلة الإعدادية والتي بلغ مجموعها الكلي ٥٩٠ هدفاً تؤكد في مجملها على النواتج التعليمية التي يُمكن قياسها وملاحظتها لدى المتعلمين مما يُتيح الفرصة للتعرف على مدى استفادة المتعلمين منها، إضافة إلى أنها جاءت مُسقة مع الأهداف العامة لمناهج التربية الإسلامية في المرحلة الإعدادية كما نصت عليها وثيقة مناهج التربية الإسلامية المطورة.<sup>٧</sup>
- أن الأهداف تضمنت في مجملها الجوانب المعرفية والعاطفية والمهارية، إلا أنه يُلاحظ أن التركيز في الأسئلة «المقالية - الموضوعية» انصب على الجانب المعرفي من «تذكر، فهم، تطبيق»، على حساب الجوانب الأخرى من «تحليل وتركيب وتقويم».
- أن الأسئلة والأنشطة التقويمية المتضمنة بكتب التربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية ارتبطت في مُعظمها ارتباطاً وثيقاً بالأهداف الخاصة بالوحدات المتضمنة بهذه الكتب، إلا أن هذا الارتباط ركز بالدرجة الأولى على المستويات المعرفية «الدنيا» كما سبقت الإشارة، وخلا - إلا فيما ندر - من المستويات التي تتطلب التحليل، والنقد،

٧ ملحق رقم ٣ أهداف مناهج التربية الإسلامية المطورة في المرحلة الإعدادية بدولة قطر كما وردت في وثيقة المناهج ١٩٩٢م، ٢٠-٢٢.

والاقتراح ، وإبداء الرأي ، وإعادة التصنيف بصورة جديدة من غير الالتزام بترتيب معلومات الكتاب .

- أن الأنشطة التقييمية بكتب التربية الإسلامية بلغت في مجملها ١٣٠ نشاطا تقويميا تنوع في مجالات عدة ، وأن معظم هذه الأنشطة ركز على الجوانب المهارية التي تضمنتها الأهداف الخاصة بالموضوعات المتضمنة بكتب التربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية ، مما يكمل النقص في مجال المستويات التي لم تُركز عليها الأسئلة في هذا الجانب ، ولا شك أن تنوع الأنشطة له أثر كبير في تنمية الخبرات الذاتية التي تُعزز ما اكتسبه المتعلمون من معلومات ومعارف ومهارات في مختلف الجوانب ، وترى الباحثة أهمية الإشراف المباشر من المعلم على مثل هذه الأنشطة لیساهم في التخطيط لها سواء داخل المدرسة أو خارجها ، لما لها من أهمية في تحقيق أهداف المنهج من مُنطلق كونها مؤشرات نستطيع من خلالها أن نحكم على مُستوى أداء المتعلم .

- مما يُحمد لكتب التربية الإسلامية المطورة في المرحلة الإعدادية توافر عنصر الاستمرارية الذي وفرته في مجال الأسئلة والأنشطة التقييمية المتضمنة بها ، حيث أعقب كل موضوع من الموضوعات المتضمنة بهذه الكتب مجموعة من الأسئلة التقييمية التي تهدف بالدرجة الأولى إلى تحقيق أداء أفضل للمتعلم . كما أنها تضمنت مجموعة من الأنماط المختلفة للأنشطة التقييمية مثل : نمط المشاريع - التقويم الذاتي - الأنشطة الأدائية - التقويم الشفوي - التقويم القائم على استخدام الورقة والقلم .

وفي ضوء ما تقدم من نتائج يتضح لنا أنه ينبغي ألا يقتصر الأمر على إعداد الكتب بل ينبغي متابعتها حتى بعد تقرير استخدامها من أجل مزيد من الملاحظة الدقيقة على المستوى الإجرائي ، والعمل على أن يُسائر الكتاب ما يجد من ظروف وعوامل في الميدان كما سبقت الإشارة لذلك ، فوصول الكتاب مطبوعا في أفضل صورة وبأحسن طريقة إلى أيدي المعلمين والمتعلمين يُعتبر في الواقع بداية عملية فنية تربوية جديدة هي «المتابعة» ، وهذه العملية الجديدة حلقة أساسية في تقويم الكتاب المدرسي وبدونها يضيّع على العمليات السابقة في التقويم كثير من مزاياها [٥١ ، ص ١٥٣] .

## التوصيات

- في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية تُوصي الباحثة بما يلي :
- ١- التأكيد على أهمية إخضاع الكتب الدراسية الجديدة لفترة «تجريب ومتابعة» قبل تقرير استخدامها للتعرف على جوانب القوة والضعف فيها من ناحية، ومدى تحقيقها للأهداف التي وضعت من أجلها من ناحية أخرى .
  - ٢- إعادة النظر في صياغة الأسئلة التقويمية المتضمنة بكتب التربية الإسلامية المطورة للمرحلة الإعدادية لإحداث نوع من التوازن بين عدد الأسئلة التي تقيس المستويات العقلية المختلفة من ناحية، وزيادة المساحة للأسئلة التي تقيس المستويات العليا من المعرفة في مجالات «التحليل، التركيب، والتقويم» من ناحية أخرى .
  - ٣- الاهتمام بإدخال أنماط جديدة من الأسئلة تتطلب أعمال الفكر والتصرف والتطبيق والتحليل والنقد وإبداء الرأي وتصنيف الحقائق بصورة جديدة من غير الالتزام بترتيب معلومات الكتاب وأسلوبه .
  - ٤- الاهتمام بإحداث توازن حقيقي بين الأسئلة والأنشطة التقويمية لتتضمن نواتج التعلم في الجوانب بمختلف مجالاتها: المعرفية، والوجدانية، والمهارية .
  - ٥- إعداد بنك أسئلة لمختلف الموضوعات التي تتناولها كتب التربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية بحيث يُغطي جميع الجوانب التعليمية وكل أجزاء الموضوعات المقررة، وتوظيفه لمساعدة المعلمين والمعلمات للحصول على أكبر قدر مُمكن من النماذج للأسئلة بمختلف أنواعها ومستوياتها بما يكفل تحقيق التقويم الشمولي للمتعلمين .
  - ٦- تنظيم برامج تدريبية مُتتابعة للمعلمين والمعلمات للتدريب على إعداد وصياغة الأسئلة بأنواعها المختلفة لتغطية الجوانب التي لا تشملها الأسئلة التقويمية ضمن الكتب المدرسية المقررة في مختلف المراحل التعليمية .
  - ٧- تخصيص مساحة من الجدول الدراسي ليسمح للوفاء بمتطلبات الأنشطة التقويمية المتضمنة بكتب التربية الإسلامية في المرحلة الإعدادية تحت إشراف وتوجيه ومُتابعة وتقييم من مُعلمي ومُعلمات المادة بهذه المرحلة .
  - ٨- الاهتمام بتدريب المعلمين والمعلمات على عملية توجيه الأسئلة التي تُنمي التفكير

الناقد، والتفكير الإبداعي بهدف تنمية مهارات التفكير الناقد والإبداعي لدى المتعلمين بما يعمل على مساعدتهم لحل المشكلات التي قد يُواجهونها وتتطلب منهم قدرات عليا في التفكير .

٩- إعداد «دليل للمعلم» يُصاحب الكتاب المدرسي يشتمل على عدد من الأنشطة التقييمية من أسئلة بمختلف المجالات - وخبرات تربوية متنوعة - مُتصلة بالموضوعات التي تضمنها الكتاب المدرسي وطريقة تنفيذها داخل وخارج المدرسة مع إرشادات لتعديل المسار في ضوء ما يتحقق من أهداف مرحلية .

١٠- تدريب المعلمين والمعلمات على كيفية الإفادة من المواقف الوظيفية من خلال الأنشطة التقييمية بما يعمل على تحقيق الأهداف التعليمية بالشكل المطلوب .

### المقترحات

تُثير الدراسة الحالية عددا من المشكلات التي يُمكن بحثها، لذا تقترح الباحثة إجراء بعض الدراسات الميدانية للتعرف على ما يلي :

١- آراء المعلمين والمعلمات من جهة والموجهين والموجهات وأولياء الأمور من جهة أخرى حول مدى ملاءمة الأسئلة والأنشطة التقييمية المتضمنة بكتب التربية الإسلامية المطورة في ترسيخ القيم، والاتجاهات والقيم، وكذلك الممارسات المرغوب فيها كالتفكير الناقد، وحب الاستطلاع، والبحث عن المعرفة، من خلال الكتب والمراجع والمصادر المختلفة المتوافرة بمكتبة المدرسة، أو المكتبات الأخرى خارج المدرسة .

٢- آراء كُل من المعلمين والمعلمات والطلاب والطالبات في المرحلة الإعدادية حول طبيعة الأسئلة والأنشطة التقييمية المتضمنة بكتب التربية الإسلامية المطورة .

٣- مدى كفاية الأسئلة والأنشطة التقييمية المتضمنة بكتب التربية الإسلامية المطورة للمرحلة الإعدادية للمادة التعليمية المتضمنة بهذه الكتب .

٤- آلية تنفيذ الطلاب والطالبات للأنشطة التقييمية المتضمنة بكتب التربية الإسلامية المطورة في المرحلة الإعدادية بدولة قطر .

ملحق رقم ١ . نتائج تحليل محتوى كتب التربية الإسلامية المطورة في الرحلة الإعدادية بدولة قطر

جدول رقم م ١-١ . نتائج تحليل محتوى كتاب الصف الأول الإعدادي الجزء الأول «الوحدة التدريسية الأولى والثانية».

الكتاب والصف	الوحدة التدريسية	المحتوى الفرعي للوحدة	عدد الأهداف الخاصة بالوحدة مقالي موضوعي	نوعية السؤال	الأنشطة المجموع
١ع جا الأولى «الإيمان بالله وعباده»	- تلاوة من سورة الكهف	٦١	٣	-	٤
	- الإيمان بالكتب السماوية	٦	٣	-	٩
	- الجزء من جنس العمل	٥	٢	-	٧
	- طاعة الله وحسن عبادته	١٠	١١	-	٢١
	- البيع	٥	١٠	-	١٥
	- تحريم الربا والحض على القرض الحسن	٩	٣	-	١٢
	- مُصعب بن عمير رضي الله عنه	٥	٥	-	١٠
	- الهجرة إلى المدينة المنورة	١٢	٤	-	١٦
	- التنظيم وإقامة المجتمع الإسلامي في المدينة	٦	٦	٢	١٤
	- تأثير الصديق	١٠	٦١	٤٤	١٠٨
١ع جا الثانية «العلم سبيل الإيمان الصحيح والخلق الفاضل»	- تلاوة من سورة الحجرات	٥٠	٤	-	٦
	- الإيمان وقاية من الأمراض الاجتماعية	٣	٧	-	١٠
	- الكسب الطيب	٣	٦	-	٩
	- الإيمان بالله تعالى	٤	٤	٢	١٠
	- من صفات المؤمنين الصادقين	٤	٩	-	١٣
	- على كل مسلم صدقة	٤	٦	-	١٠
	- الطهارة	٥	٣	٢	١٠
	- أنواع المياه والاستنجاء	٦	٦	-	١٢
	- الوضوء	٤	٦	٣	١٣
	- بلال رضي الله عنه	٢	٦	-	٨
	- من أدب المجالس	٣	٦	-	٩
	- عبدالله بن مسعود	٤	٦	١	١١
	١٢	٤٦	٦٥	١٠	١٢١
المجموع ٢	٢٢	١١١	١٠٧	١٠٩	٢٢٩



جدول رقم م ١-٢. نتائج تحليل محتوى كتاب الصف الأول الإعدادي الجزء الثاني «الوحدة التدريسية الأولى والثانية».

الكتاب والصف	الوحدة التدريسية	المحتوى الفرعي للوحدة	عدد الأهداف	نوعية السؤال	الأنشطة المجموع
			الخاصة بالوحدة مقالي موضوعي		
اع ج٢	الأولى «من صفات المجتمع المسلم»	- الآيات من ١-١١ من سورة الجمعة - من أحكام التجويد «الممدود» - وجوب الثبوت من الأخبار - توحيد الله تعالى - حماية التوحيد - الصلاة تكفر الذنوب - الصلاة - سجود السهو - صلاة المسبوق - من حقوق الأخوة - آداب الطريق - فاطمة الزهراء رضي الله عنها - التقوى ميزان الفضل والكرامة - الدعوة وثبات النبي ﷺ	٥٤	٣	٨
			١٤	٣	١٤٧
اع ج٢	الثانية «تقوى الله سعادة في الدنيا وفوز في الآخرة»	- سورة الحشر - الله الخالق - ثواب الغرس والزرع - الإيمان بالملائكة - صلاة المسافر - صلاة المريض - صلاة الجنازة - خباب بن الأثر - مصير المؤمن ومصير الكافر - طلب العلم عبادة - عاصم بن ثابت بن أبي الأقلح - عرض النبي ﷺ نفسه على القبائل - بيعة العقبة الثانية	٤٩	٥	٦
			١٣	٤	١٣٠
المجموع ٢			١٠٣	١٣٣	٢٧٧

جدول رقم م ١-٣. نتائج تحليل محتوى كتاب الصف الثاني الإعدادي الجزء الأول «الوحدة التدريسية الأولى والثانية».

الكتاب والصف	الوحدة التدريسية	المحتوى الفرعي للوحدة	عدد الأهداف الخاصة بالوحدة مقالي موضوعي	نوعية السؤال	الأنشطة المجموع
ع ٢ ج ١	الأولى «حقيقة الإيمان وشروطه»	- تلاوة من سورة الكهف الآيات ٥٠ من ١-٣١	٣	-	٢
		- الجزء من جنس العمل	٤	٧	١١
		- طاعة الله	٤	٣	٩
		- البيع	٦	٦	١٢
		- تحريم الربا	٣	-	٢
		- صاحب اللواء مصعب بن عمير رضي الله عنه	٦	٥	١١
		- الهجرة إلى المدينة	٦	٧	١٣
		- التنظيم وإقامة المجتمع	٨	٤	١٣
		- تأثير الصديق	٤	٤	١٠
		١٠	٤٩	٣٦	٩٥
ع ٢ ج ١	الثانية «الثبات على الدين والجهاد في سبيله»	- تلاوة من سورة الكهف	٥	-	٢
		- القرآن الكريم	٥	٧	١٣
		- الأسوة الحسنة	٤	٦	١١
		- احترام الكبير والعطف على الصغير	٤	٣	٩
		- الزكاة	٧	٥	١٤
		- الأذان بالقتال	٤	٣	٨
		- الصراع مع المشركين	٧	٦	١٣
		- النصر من عند الله	٥	٦	١٢
		- غزوة أحد	٧	٦	١٤
		- أم عمارة نسيبة بنت كعب رضي الله عنها	٥	٤	١٠
		- غزوة الخندق	٦	٦	١٤
		- سلمان الفارسي رضي الله عنه	٥	٥	١١
		١٢	٦٤	٥٧	١٣٧
المجموع ٢		٢٢	٩٦	٩٣	٢٣٢

جدول رقم م ١-٤. نتائج تحليل محتوى كتاب الصف الثاني الإعدادي الجزء الثاني «الوحدة التدريسية الأولى والثانية».

الكتاب والصف	الوحدة التدريسية	المحتوى الفرعي للوحدة	عدد الأهداف	نوعية السؤال	الأنشطة المجموع
			الخاصة بالوحدة مقالي موضوعي		
ع ٢ ج ٢	الأولى «اتباع الأنبياء سبيل	- تلاوة من سورة الكهف الآيات ٦٠-١١٠	٥٠	-	٦
		- الإيمان بالرسول	١٣	٦	١٩
	سعادة الإنسان	- مسؤولية الإنسان عن عمله			
	في الدنيا والآخرة	- المفلس الحقيقي - العارية	٤	٣	٩
		- موقف اليهود من المسلمين	٦	٥	١٣
		- غزوة بني قينقاع	٥	٤	٩
		- غزوة بني النضير	٤	٦	١١
		- غزوة بني قريظة	٥	٦	١١
		- سعد بن معاذ رضي الله عنه	٦	٤	١٢
		- فتح خيبر	٦	٦	١٣
		- إخلاص الإيمان وصواب العمل	٣	٥	٩
		- السبق	٥	٥	١٢
		- من آداب الطعام والشراب	٦	٤	١٢
		١٤	٦٧	٥٤	١٣٦
ع ٢ ج ٢	الثانية «مسؤولية الإنسان عن عمله»	- تلاوة سورة الواقعة	٤٦	-	٦
		- الإسلام خاتم الأديان	٧	٦	١٤
		- حق المسلم على المسلم	٨	٥	١٥
		- الوديعة	٥	٥	١٠
		- الملقطة	٥	٥	١٠
		- صلح الحديبية	٧	٤	١٢
		- أبو بصير رضي الله عنه	٤	٣	٨
		- أهمية الشورى	٥	-	٧
		- خالد بن الوليد	٦	٦	١٢
		١٠	٥١	٣٤	٩٤
المجموع	٢	٢٤	٩٦	١١٨	٢٣٠

جدول رقم م ١-٥. نتائج تحليل محتوى كتاب الصف الثالث الإعدادي الجزء الأول «الوحدة التدريسية الأولى والثانية».

الكتاب والصف	الوحدة التدريسية	المحتوى الفرعي للوحدة	عدد الأهداف الخاصة بالوحدة مقالي موضوعي	نوعية السؤال	الأنشطة المجموع
١٦٣ ج١	الأولى «الإيمان»	- تلاوة من سورة المؤمنون - الشكر سبيل دوام النعم - إفساد وتأديب - مسؤولية الإنسان عن عمله - من أكبر الكبائر - الاغتسال - الحج - الأضحية - فتح مكة - عائشة بنت أبي بكر رضي الله عنها	٤٧ ٥ ٥ ٤ ٥ ٩ ٨ ٥ ٦ ٤	- ٤ - ٤ ٤ ١١ ٨ ١١ ٤ ٤	٦ ١١ ٦ ١٠ ١٠ ٢٠ ١٨ ١٦ ١١ ٩
١١٧	١١	٥٠	٥٦		١٠
١٦٣ ج١	الثانية «من خصائص المجتمع المسلم»	- تلاوة من سورة المؤمنون - تلاوة من سورة النور - من أسس بناء المجتمع المسلم - حقيقة الإيمان بالله - الشقائق - فضل صلاة الجماعة - الإيمان باليوم الآخر - الصيد - غزوة حنين ٨هـ - غزوة تبوك ٩هـ - أنس بن مالك رضي الله عنه	٥٢ ٤ ٥ ٥ ٦ ٥ ١٠ ٤ ٦ ٤	- - - - - ٧ ٧ ٥ ٥ ٤	٤ ٥ ٧ ٦ ٧ ١٤ ١٨ ١٠ ١٢ ٨
٩١	١١	٢٨	٥٢		١١
٢٠٨	٢٢	٧٨	١٠٨	٩٩	٢٢
	٢				المجموع

جدول رقم م ١-٦. نتائج تحليل محتوى كتاب الصف الثالث الإعدادي الجزء الثاني «الوحدة التدريسية الأولى والثانية».

الكتاب والصف	الوحدة التدريسية	المحتوى الفرعي للوحدة	عدد الأهداف	نوعية السؤال	الأنشطة المجموع
			الخاصة بالوحدة مقالي موضوعي		
ع ٣ ج ٢ الأولى «سبيل الرشاد والنجاة»	- تلاوة من سورة النور	٥٠	٢	-	٢
	- التقوى سبيل تدفق النعم	٦	٦	٣	٢
	- الكفر سبيل النقم	٦	٦	-	١
	- المؤمن القوي أحب إلى الله	٧	٧	٢	٢
	- الإيمان بالقدر	٥	٥	٣	١
	- الربا	٦	٦	٤	١
	- الميسر	٦	٦	-	١
	- عام الوفود	٦	٦	٣	-
	- حجة الوداع	٤	٤	٣	٢
	- مرض الرسول ﷺ	٦	٦	٥	-
	- أبو عبيدة رضي الله عنه	٤	٤	٦	-
	١١	٦٧	٦٧	٥٤	١٥
ع ٣ ج ٢ الثانية «من صفات المسلم»	- تلاوة من سورة لقمان	٣٥	٣	-	٣
	- أصناف الناس	٦	٦	-	٢
	- النضر والتفكر في الكون	٤	٤	-	٢
	- العمل كرامة للمؤمن	٥	٥	٣	٣
	- من أخلاق الجاهلية	٥	٥	-	٢
	- الاحتكار	٦	٦	-	٢
	- الغش	٦	٦	٤	-
	- حق اختيار الأصدقاء	٥	٥	٤	-
	- من أخلاق الرسول ﷺ	٤	٤	-	٢
	- أنس بن النضر رضي الله عنه	٣	٣	-	٤
	١٠	٤٧	٤٧	١١	٢٠
المجموع	٢	٢١	٨٥	١١٤	٣٥
				٦٥	٢١٤

ملحق رقم ٢. نماذج لبعض الأهداف، والأسئلة، والأنشطة المتضمنة بكتب التربية الإسلامية المطورة في المرحلة الإعدادية بدولة قطر.

أولاً: أمثلة لبعض الأهداف المتضمنة بكتب التربية الإسلامية المطورة في المرحلة الإعدادية

جدول رقم م ٢-١. أمثلة لبعض الأهداف المتضمنة بكتب التربية الإسلامية المطورة للمصنف الأول الإعدادي الجزء الأول «الوحدة الأولى والثانية».

رقم الصفحة	الأهداف	الصف والكتاب
٧-٥	<ul style="list-style-type: none"> <li>- يُفسر المفردات الجديدة في سورة الصف</li> <li>- يُعبر بأسلوبه عن المعنى الإجمالي لحديث «الصيام جنة»</li> <li>- يُعرف براوي الحديث أبي هريرة رضي الله عنه</li> <li>- يشرح بأسلوبه كيفية التأدب في مجلس الرسول ﷺ</li> <li>- يُعدد الأوامر والنواهي التي وردت في الآيات الكريمة «١-٥» من سورة الحجرات</li> <li>- يحكي قصة محاولة أبرهة هدم الكعبة</li> <li>- يُحدد المقصود بكل من: الحجابة - السقاية - الرفادة</li> <li>- يضرب أمثلة تدل على حكمة النبي ﷺ ورجاحة عقله وأمانته وصدقه</li> <li>- يحدد موقف السيدة خديجة رضي الله عنها - بعد نزول الوحي - من الرسول ﷺ</li> <li>- يعرف بالسيدة خديجة بنت خويلد رضي الله عنها، ودورها في الدعوة إلى الله</li> </ul>	الصف الأول الإعدادي الجزء الأول «الوحدة الأولى»
٦٩-٦٧	<ul style="list-style-type: none"> <li>- يتلو سورة الحجرات تلاوة سليمة مجوِّدة</li> <li>- يذكر سبب تسمية سورة الحجرات بهذا الاسم</li> <li>- يضرب أمثلة لكل من: الإخفاء الشفوي - الإدغام الشفوي - الإظهار الشفوي</li> <li>- يعبر بأسلوبه عن المعنى الإجمالي للآية «٣٥» من سورة الأحزاب</li> <li>- يذكر نبذة عن راوي الحديث عبدالله بن قيس رضي الله عنه</li> <li>- يستنتج ثمرات النظافة للإنسان المسلم</li> <li>- يحدد المقصود بكل من: الماء الطهور - الماء الطاهر - الماء النجس - الاستنجاء</li> <li>- يعدد آداب قضاء الحاجة</li> <li>- يعدد شروط الوضوء</li> <li>- يكتب موضوعاً قصيراً تحت عنوان: النظافة وأهميتها في حياة المسلم</li> </ul>	الصف الأول الإعدادي الجزء الأول «الوحدة الثانية»

جدول رقم م ٢-٢. أمثلة لبعض الأهداف المتضمنة بكتب التربية الإسلامية المطورة للصف الأول الإعدادي الجزء الأول «الوحدة الأولى والثانية».

الصف والكتاب	الأهداف	رقم الصفحة
الصف الأول الإعدادي الجزء الثاني «الوحدة الأولى»	<ul style="list-style-type: none"> <li>- يقرأ سورة الجمعة قراءة سليمة مجودة</li> <li>- يلخص بأسلوبه المعنى الإجمالي لسورة الجمعة</li> <li>- يعرف المد لغة واصطلاحاً</li> <li>- يفرق بين المد الأصلي والمد الفرعي</li> <li>- يضرب أمثلة للمد الطبيعي وللمد الفرعي بأنواعه</li> <li>- يعدد الأوامر والنواهي التي وردت في الآيات من ٦-٨ من سورة الحجرات</li> <li>- يذكر نبذة عن راوي الحديث أبي هريرة رضي الله عنه</li> <li>- يطبق سجود السهو عملياً</li> <li>- يعلل اهتمام الإسلام بصلاة الجماعة</li> <li>- يشرح كيف بدأت دعوة النبي ﷺ إلى الإسلام</li> <li>- يصف حال المسلمين المحاصرين في الشَّعبِ</li> </ul>	٧-٥
الصف الأول الإعدادي الجزء الثاني «الوحدة الثانية»	<ul style="list-style-type: none"> <li>- يفسر المفردات الجديدة في الآيتين الكریمتین ٢٥٩ و ٢٦٠ من سورة البقرة</li> <li>- يستنتج ما ترشد إليه الآيتان الكریمتان ٢٥٩ و ٢٦٠ من سورة البقرة</li> <li>- يعبر بأسلوبه عن المعنى الإجمالي لحديث «ثواب الغرس والزرع»</li> <li>- يعدد بعض وظائف الملائكة</li> <li>- يذكر المقصود بكل من: صلاة المسافر - صلاة المريض - صلاة الجنائز</li> <li>- يحفظ حديث «طلب العلم» حفظاً جيداً</li> <li>- يذكر بعض مواقف النبي ﷺ في سبيل تبليغ الدعوة إلى الناس</li> <li>- يعبر بأسلوبه عن مُجمل أحداث بيعة العقبة الكبرى «الثانية»</li> </ul>	٧١-٦٩

جدول رقم م ٢-٣. أمثلة لبعض الأهداف المتضمنة بكتب التربية الإسلامية المطورة للصف الثاني الإعدادي الجزء الأول «الوحدة الأولى والثانية».

رقم الصفحة	الأهداف	الصف والكتاب
١٤-١١	<p>- يعبر بأسلوبه عن قصة أصحاب الكهف</p> <p>- يعلل كل حكم يستخرجه من أحكام التجويد</p> <p>- يذكر المقصود بالكتب السماوية</p> <p>- يُقارن بين القرآن الكريم والكتب السماوية التي سبقته من حيث : اختصاصها بأقوام معينين ، وما دخلها من تحريف</p> <p>- يُعلل إنزال الله تعالى الكتب السماوية للناس</p> <p>- يُعدد أهم ما يستفاد من حديث «الجزء من جنس العمل»</p> <p>- يُلخص اعتناق مصعب بن عمير رضي الله عنه للإسلام وموقف أمه من ذلك</p> <p>- يُعلل هجرة الرسول ﷺ وصاحبه رضي الله عنه إلي المدينة المنورة</p> <p>- يُلخص كيف تمت الهجرة إلى المدينة</p> <p>- يستنتج العبر والعظات من هجرة الرسول ﷺ إلى المدينة</p> <p>- يعبر بأسلوبه عن اهتمام الرسول ﷺ بتنظيم المجتمع الإسلامي في المدينة المنورة</p> <p>- يُعطي أمثلة من الواقع حول تأثير الصديق في صديقه</p>	<p>الصف الثاني الإعدادي الجزء الأول «الوحدة الأولى»</p>
٧٧-٧٥	<p>- يستخرج ما يتعلق بأحكام الميم الساكنة والميم والنون المشددين في الآيات الكريمة من سورة الكهف</p> <p>- يعلل كل حكم من أحكام التجويد التي يستخرجها</p> <p>- يشرح كيف تم تدوين القرآن الكريم</p> <p>- يذكر سبب تسمية سورة الأحزاب بهذا الاسم</p> <p>- يُعرف كلا من المفاهيم الآتية : الزكاة - عروض التجارة ، المؤلف قلوبهم - الرقاب - الغارمين - ابن السبيل - صدقة التطوع - البيع - الربا - القرض</p> <p>- يُعلل لماذا قرّن الله سبحانه وتعالى بين الزكاة والصلاة في مواضع كثيرة من القرآن الكريم</p> <p>- يُصنف الأموال التي تجب فيها الزكاة</p> <p>- يذكر نبذة مختصرة عن حياة نسيبة بنت كعب رضي الله عنها</p> <p>- يقارن بين موقف المؤمن الصادقين وموقف المنافقين في غزوة الأحزاب</p> <p>- يعبر بأسلوبه عن قصة إسلام سلمان الفارسي رضي الله عنه</p>	<p>الصف الثاني الإعدادي الجزء الأول «الوحدة الثانية»</p>



جدول رقم م ٢-٤ . أمثلة لبعض الأهداف المتضمنة بكتب التربية الإسلامية المطورة للصف الثاني الإعدادي الجزء الثاني «الوحدة الأولى والثانية».

الصف والكتاب	الأهداف	رقم الصفحة
الصف الثاني الإعدادي الجزء الثاني «الوحدة الثانية»	<ul style="list-style-type: none"> <li>- يُفسر الكلمات الجديدة في الآيات الكريمة ٦٠-١١٠ من سورة الكهف</li> <li>- يُعبر بأسلوبه عن قصة موسى عليه الصلاة والسلام مع العبد الصالح</li> <li>- يذكر صفات الرسل عليهم الصلاة والسلام</li> <li>- يذكر بعض المعجزات التي أيد الله تعالى بها رسله عليهم الصلاة والسلام</li> <li>- يذكر أسماء الرسل الذين ورد ذكرهم في القرآن الكريم</li> <li>- يذكر حكم العارية مع الدليل</li> <li>- يذكر بعض صور مكر اليهود ودهائهم ومحاولاتهم إيقاع الفتنة بين المسلمين</li> <li>- يذكر صوراً من مواقف سعد رضي الله عنه في الجهاد في سبيل الله</li> <li>- يعدد الآداب التي يتقيد بها المسلم عند طعامه وشرابه</li> <li>- يحفظ الأدلة على آداب الطعام والشراب حفظاً جيداً</li> </ul>	١١-٩
الصف الثاني الإعدادي «الوحدة الثانية»	<ul style="list-style-type: none"> <li>- يقرأ سورة الواقعة قراءة سليمة مجودة</li> <li>- يذكر أهم ما تضمنته سورة الواقعة</li> <li>- يذكر سبب نزول قوله تعالى: ﴿مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ﴾</li> <li>- يُعرف براوي الحديث البراء بن عازب رضي الله عنه</li> <li>- يُعرف كلا من: الوديعه - اللقطة</li> <li>- يذكر حكم كل من: الوديعه - اللقطة ، والأدلة من السنة النبوية على ذلك</li> <li>- يُلخص موقف قريش من عمرة الرسول ﷺ</li> <li>- يذكر قصة إسلام أبي بصير رضي الله عنه في مكة وفراره إلى المدينة المنورة</li> <li>- يشرح أهمية الشورى ودورها في قيادة الأمة</li> <li>- يحفظ حديث «إتقان العمل قرينة إلى الله» حفظاً جيداً</li> </ul>	٧٩-٧٧

جدول رقم م ٢-٥. أمثلة لبعض الأهداف المتضمنة بكتب التربية الإسلامية المطورة للصف الثالث الإعدادي الجزء الأول «الوحدة الأولى والثانية.»

رقم الصفحة	الأهداف	الصف والكتاب
٧-٥	<ul style="list-style-type: none"> <li>- يذكر سبب تسمية سورة الإسراء بهذا الاسم</li> <li>- يُعبّر بأسلوب عن المعنى العام للآيات الكريمة من ١-٧٤ من سورة المؤمنين</li> <li>- يُعبر بأسلوبه عن المعنى العام لحديث «من أكبر الكبائر»</li> <li>- يعدد شروط الغسل وكيفية</li> <li>- يعدد شروط وجوب الحج، وأركانه، وواجباته</li> <li>- يحدد المواقيت المكانية للحج</li> <li>- يذكر نبذة عن نسب عائشة رضي الله عنها وعلمها وفقهها</li> <li>- يعطي أمثلة عن زهد السيدة عائشة رضي الله عنها ورحمتها بالناس</li> </ul>	<p>الصف الثالث الإعدادي الجزء الأول «الوحدة الأولى»</p>
٨١-٧٩	<ul style="list-style-type: none"> <li>- يذكر سبب تسمية سورة النور بهذا الاسم</li> <li>- يذكر أهم الحقوق التي ضمنها الإسلام للمرأة</li> <li>- يستنتج الحكمة من صلاة الجماعة</li> <li>- يعدد أركان الإيمان</li> <li>- يعدد بعض علامات الساعة مع الدليل من السنة على ذلك</li> <li>- يستنتج الحكمة من ذكر الرسول ﷺ علامات الساعة</li> <li>- يذكر قصة أبي بن خلف مع الرسول ﷺ والدليل على البعث من القرآن الكريم</li> <li>- يعبر بأسلوبه عن ثبات النبي ﷺ في غزوة حنين</li> <li>- يقارن بين موقف المنافقين وموقف البكائين في غزوة تبوك</li> </ul>	<p>الصف الثالث الإعدادي الجزء الأول «الوحدة الثالثة»</p>

جدول رقم م ٢-٦ . أمثلة لبعض الأهداف المتضمنة بكتب التربية الإسلامية المطورة للصف الثالث الإعدادي الجزء الثاني «الوحدة الأولى والثانية».

رقم الصفحة	الأهداف	الصف والكتاب
٧-٥	<p>- يقرأ الآيات الكريمة من الآية ٣٠ إلى نهاية سورة النور قراءة سليمة مجودة</p> <p>- يذكر سبب تسمية سورة الأعراف بهذا الاسم</p> <p>- يذكر سبب تسمية سورة النحل بهذا الاسم</p> <p>- يشرح الحديث المؤمن القوي شرحا وافيا</p> <p>- يعدد ثمرات الإيمان بالقدر</p> <p>- يعرف كلا من المصطلحات الآتية : الربا - الميسر - ربا النسئثة - ربا الفضل - الأنصاب - الأزلام</p> <p>- يعلل تحريم الإسلام للربا</p> <p>- يحدد المقصود من المصطلحات التالية : يوم التروية - يوم عرفة - أيام التشريق - الهدي</p> <p>- يشرح أثر وفاة النبي ﷺ على الصحابة رضي الله عنهم</p> <p>- يعطي أمثلة على جهاد وزهد أبي عبيدة رضي الله عنه</p>	<p>الصف الثالث الإعدادي الجزء الثاني «الوحدة الأولى»</p>
٦٧-٦٩	<p>- يستنتج أهم ما تضمنته سورة لقمان من أمور</p> <p>- يعدد بعض صفات المنافقين</p> <p>- يعبر بأسلوبه عن المعنى العام للآية</p> <p>- يحفظ حديث «العمل كرامة للمؤمن» حفظا جيدا</p> <p>- أن يعرف كلا من : الاحتكار - الغش</p> <p>- أن يستنتج سبب تحريم الإسلام للاحتكار</p> <p>- أن يعدد أضرار الاحتكار وآثاره على الفرد والمجتمع</p> <p>- يشرح أهمية اختيار الصديق الصالح والبعد عن السيء</p> <p>- يكتب موضوعا حول أخلاق الرسول ﷺ ويضرب أمثلة على كل خلق</p> <p>- يذكر نبذة عن حياة أنس بن النضر رضي الله عنه وجهاده في سبيل الله</p>	<p>الصف الثالث الإعدادي الجزء الثاني «الوحدة الثانية»</p>

ثانيا: فيما يتعلق بالأسئلة

جدول رقم م ٢-٧. نماذج من «الأسئلة التقويمية» المتضمنة بكتب التربية الإسلامية المطورة في المرحلة الإعدادية.

رقم الصفحة	الأسئلة	الصف / الكتاب
١٢	١- اذكر أهم ما تضمنته سورة الصف من توجهات ربانية	كتاب الصف
٢٦	٢- اذكر ثلاثة أمور تستفاد من حديث «الصيام جنة»	الأول الإعدادي
٣٢	٣- عدد شروط وجوب الصوم؟	«الجزء الأول»
٣٨	٤- بين الحكم فيما يأتي:	
١	أ - أخرج زكاة الفطر عن زوجته [ ]	
١	ب- أخرج زكاة فطره بعد صلاة العيد [ ]	
٨	٥- لخص بإيجاز المعنى العام للآية الكريمة رقم ١١ من سورة الحجرات	
٣٣	١- قارن بين الركن والواجب والسنة في الصلاة	كتاب الصف
٧٩	٢- استخرج من سورة الحشر بعض الأمثلة للمد الطبيعي والمد الفرعي	الأول الإعدادي
٩٣	٣- ضع علامة (✓) أمام الإجابة الصحيحة: * حكم الإيمان بالملائكة: - فرض كفاية - سنة مؤكدة - فرض عين على كل مسلم	«الجزء الثاني»
٩٧	٤- أكمل الفراغ بالكلمة المناسبة فيما يأتي: أ - يجمع المسافر صلاة الظهر والعصر جمع ..... أو ..... ب - لا يقتدي المسافر الذي يقصر الصلاة بمقيم، فإن فعل ذلك وجب عليه .....	
٢٢	١- فسّر كلا من المفردات التالية:	كتاب الصف
٢٧	٢- اشرح مع التعليل العبارة التالي: «إن الله تعالى تكفل بحفظ القرآن الكريم ولم يتكفل بحفظ الكتب السماوية السابقة»	الثاني الإعدادي «الجزء الأول»
٣١	٣- اكتب بأسلوبك ملخصا لحديث «الجزء من جنس العمل»	
٣٩	٤- عدد أركان عقد البيع؟	
٧٢	٥- قارن بين المجلس الصالح والمجلس السوء؟	

تابع جدول رقم م ٧-٢.

رقم الصفحة	الأسئلة	الصف / الكتاب
٨٤	١- لخص بأسلوبك قصة صاحب الجنة مع صديقه	كتاب الصف
٨٤	٢- استخرج من الآيات الكريمة من ٣٢-٥٨ ما تتضمنه من أحكام: الميم الساكنة	الثاني الإعدادي
	أحكام النون والميم المشددين	«الجزء الثاني»
١٠٦	٣- حدد الأمور التي تجب فيها الزكاة	
	٤- ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة غير	
١١٠	الصحيحة فيما يأتي:	
	أ - كان الرسول ﷺ يجبر الناس على الدخول في الإسلام [ ]	
	ب- هاجر المسلمون إلى المدينة المنورة بعد أن أخذوا معهم جميع ممتلكاتهم [ ]	
	ج- النصر دائما من عند الله يثبت به الحق، ويزيل الباطل [ ]	
	٥- علل هزيمة المسلمين في غزوة أحد	
١٦	١- استخرج أحكام النون الساكنة والتنوين من الآيات الكريمة ٢٩-٣٧ من	كتاب الصف
	سورة المؤمنين وسجل أمام كل حكم اسمه	الثالث الإعدادي
٣٦	٢- اذكر نبذة عن حياة أبي بكر رضي الله عنه	«الجزء الأول»
٤٣	٣- عدد شروط الغسل وسنته؟	
٦٢	٤- قارن بين الأضحية والعقيقة	
١٠٦	٥- قارن بين وضع المرأة في الجاهلية ووضعها في الإسلام	
٤٣	١- عدد أنواع الربا ومثل لكل نوع؟	كتاب الصف
	٢- اذكر الدليل من القرآن الكريم على تحريم الميسر	الثالث الإعدادي
٦٤	٣- عبّر بأسلوبك عن موقف أبي عبيدة رضي الله عنه في غزوة أحد	«الجزء الثاني»
١٠٠	٤- عرف المقصود بالغش لغة وشرعا؟	
	٥- ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة	
١٠٣	غير الصحيحة فيما يأتي:	
	أ - يؤثر الصديق في صديقه لملازمته له [ ]	
	ب- الصديق الصالح يؤثر في صديقه أما الفاسد فلا يؤثر [ ]	
	ج- ينبغي على المسلم أن يختار الصديق الصالح الخلق [ ]	

## ثالثا: فيما يتعلق بالأنشطة

جدول رقم م ٢-٨. نماذج من «الأنشطة التقويمية» المتضمنة بكتب التربية الإسلامية المطورة في المرحلة الإعدادية.

رقم الصفحة	الأنشطة	الصف والكتاب
١٢	١- بعد إجادتك لتلاوة سورة الصف سجلها بصوتك على شريط خاص بك واستمع لتلاوتك . وسجل في كراسة نشاطك ملاحظاتك على ذلك	كتاب الصف الأول الإعدادي «الجزء الأول»
٦٥	٢- اكتب موضوعا في كراسة نشاطك حول السيدة خديجة رضي الله عنها	
١٠٥	٣- اكتب موضوعا لا يتجاوز عشرة أسطر تحدث فيه زملاءك على النظافة	
١٢٣	٤- اكتب في كراسة نشاطك موضوعا قصيرا عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه مستعينا بكتب التراجم المتوافرة في مكتبة المدرسة	
١٢	١- أعد تلاوة سورة الجمعة واستخرج منها أهم التوجيهات الربانية ودونها في كراسة نشاطك	كتاب الصف الأول الإعدادي «الجزء الثاني»
٣٣	٢- اكتب في كراسة نشاطك موضوعا توضح فيه الآثار التي تتركها الصلاة على من يلتزم بها	
	٣- سجل الآيتين الكریمتین ٢٥٩-٢٦٠ من سورة البقرة على شريط خاص بك بعد إجادتك لتلاوتهما ثم استمع إليه مرات للتأكد من حفظك الجيد لهما	
	٤- بعد فهمك لموضوع درس صلاة الجنائز، دون في كراسة نشاطك ما تقوله عند تعزية المصاب المسلم، وما يقوله هو لك	
٢٢	١- سجل بصوتك على شريط خاص بك سورة الكهف واستخرج منها بعض الأمثلة التي تحتوي على حكم للنون الساكنة والتنوين، وحدد الحكم في كل مثال من الأمثلة التي استخرجتها	كتاب الصف الثاني الإعدادي «الجزء الأول»
٣١	٢- اكتب في كراسة نشاطك موضوعا قصيرا حول حقوق الأخوة الإسلامية من خلال القيم والصفات التي تناولها الحديث الشريف	
٩٧	٣- عد إلى تفسير القرآن الكريم لابن كثير المجلد الثاني وانظر فيه تفسير الآية الكریمة رقم ٧٩ من سورة المائدة وسجل في كراسة نشاطك ما قاله الرسول ﷺ توضيحا لهذه الآية الكریم	
١٠٧	٤- ضع في كراسة نشاطك صورا لبعض الأموال التي يجب فيها الزكاة	
١٣٣	٥- ارسم في كراسة نشاطك مصورا لمكان معركة أحد، وحدد عليه موقع جبل الرماة وجبل أحد	

## تابع جدول رقم م ٢-٨.

رقم الصفحة	الأنشطة	الصف والكتاب
٣٠	١- عد إلى كتاب التربية الإسلامية، وانقل منه التعريف الخاص بأبي هريرة رضي الله عنه وسجل ذلك في كراسة نشاطك	كتاب الصف الثاني الإعدادي «الجزء الثاني»
٣٣	٢- ضع في كراسة نشاطك صوراً لبعض الأشياء التي يستعيرها الناس بعضهم من بعض	
٤٣	٣- عد إلى أي كتاب في السيرة النبوية العطرة من المتوافرة بمكتبة مدرستك وانقل منه تعريفاً لحادثة بئر معونة	
٥٣	٤- عد إلى كتاب صفة الصفوة لابن الجوزي وانقل منه دعاء سعد بن معاذ رضي الله عنه الذي دعا به بعد أن حكم في بني قريظة وما قاله ﷺ عندما مات سعد رضي الله عنه، وسجل ذلك في كراسة نشاطك	
٦١	٥- عد إلى مكتبة مدرستك واستعن بكتب السيرة المتوافرة فيها ثم اكتب موضوعاً قصيراً حول موقف اليهود من الرسول ﷺ مبيناً إحسانه إليهم وخيانتهم له	
١٢٤	٦- عد إلى كتاب أسد الغابة في معرفة الصحابة و اكتب موضوعاً قصيراً في كراسة نشاطك عن السيدة عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما	
٣٢	١- استخرج ما يتعلق بأحكام النون الساكنة والتنوين والمدود بأنواعها من الآيات الكريمة ١٢-١٥ من سورة الإسراء وسجل أمام كل حكم اسمه وموضعه في كراسة نشاطك	كتاب الصف الثالث الإعدادي «الجزء الأول»
٣٧	٢- اكتب في كراسة نشاطك موضوعاً قصيراً حول واجب المسلم نحو والديه في حياتهما وبعد مماتهما مستعيناً بما في مكتبة المدرسة من كتب ومراجع حول هذا الموضوع	
١١٢	٣- بعد إجادتك قراءة حديث «فضل صلاة الجماعة» سجله بصوتك على شريط خاص بك، ثم استمع إليه مرات عدة لتتأكد من حفظك له	
١٢٢	٤- اكتب في كراسة نشاطك الآيات التي تؤكد أن الأنبياء السابقين دعوا أقوامهم إلى الإيمان بالله واليوم الآخر مستعيناً بالمعجم المفهرس لآيات القرآن الكريم لمحمد فؤاد عبد الباقي	
١٣٣	٥- عد إلى سورة التوبة، وانقل منها الآيات المتعلقة «بغزوة حنين»، و اكتبها في كراسة نشاطك	
٤٣	١- اكتب في كراسة نشاطك موضوعاً قصيراً حول مساوئ الربا وأضراره على الفرد والمجتمع مستعيناً بالكتب المتوافرة في مكتبة مدرستك	كتاب الصف الثالث الإعدادي

## تابع جدول رقم م ٢-٨.

رقم الصفحة	الأنشطة	الصف والكتاب
٥٤	٢- عد إلى كتب السيرة المتوافرة في مكتبة المدرسة وابعث فيها عن أقوال الرسول ﷺ في حجة الوداع وكتبها في كراسة نشاطك	«الجزء الثاني»
٧٥	٣- اكتب في كراسة نشاطك ما تضمنته وصية لقمان لابنه كما وردت في سورة لقمان	
٩٧	٤- اكتب موضوعا قصيرا حول الاحتكار: آثاره وأضراره على الفرد والمجتمع مستعينا بالكتب المتوافرة حول الموضوع في مكتبة المدرسة مينا رأيك الشخصي في الاحتكار والمحتكرين	

ملحق رقم ٣. أهداف مناهج التربية الإسلامية المطورة في المرحلة الإعدادية بدولة قطر.

### أهداف مادة التربية الإسلامية في المرحلة الإعدادية بدولة قطر\*

تهدف مادة التربية الإسلامية في المرحلة الإعدادية إلى تحقيق ما يأتي :

- ١- تعميق إيمان المتعلمين بأركان الإيمان عن اقتناع عقلي ونزوع وجداني يقوم على إدراك هذه الأركان، وثمرات الإيمان في حياة الإنسان وأثرها في استقامة الحياة.
- ٢- تفهم المتعلمين لحكمة الخلق والحياة، وتتابع الرسائل وختمها بالإسلام، وحفظ الله تعالى للقرآن الكريم، ومعنى خلوده، وإعجازه بأسلوب استدلالى يتناسب ومستواهم العقلي.
- ٣- توسيع معرفة المتعلمين بأركان الإسلام، وبما ترتبه من حقوق وواجبات.
- ٤- توثيق صلة المتعلمين بكتاب الله تعالى وتدبره، وذلك بحسن تلاوة بعض أجزاءه ومعرفة أحكام تجويده، وحفظ وتفسير آيات مختارة منه تتناسب واحتياجاتهم في مرحلتهم العمرية وإهتماماتهم.
- ٥- تعريف المتعلمين بمعنى السنة النبوية ووظيفتها ومكانتها، وتعزيز التواصل العقلي والوجداني بينهم وبينها بحفظ ودراسة بعض الأحاديث الشريفة المناسبة ومستوى إدراكهم.
- ٦- تعميق معرفة المتعلمين بالسيرة النبوية كمحل للأسوة والقدوة في الأخلاق والسجايا والمواقف، وتفهم مراحل الدعوة، وجهاد النبي ﷺ وصحابته - رضوان الله تعالى عليهم - في نشر الإسلام.
- ٧- التزام المتعلمين بالقيم التي عززها الإسلام، كالتحير والعدل والحرية والإيثار وغيرها، عن وعي بأثارها الإيجابية في الدنيا والآخرة.
- ٨- مناوأة المتعلمين للصفات والأخلاق والتصرفات المخالفة للإسلام الضارة بالفرد والجماعة من غش واحتكار وظلم وفساد وغير ذلك والتصدي لها بأسلوب سليم.

(\*) وثيقة مناهج التربية الإسلامية المطورة، ١٩٩٢م، ص ص ٢٠-٢٢.



- ٩- تنمية الرقابة الذاتية واستشعار مراقبة الله تعالى وتقواه، وتدريب المعلمين على فعل الخير واحتسابه، وحفز اتجاههم للعمل التطوعي بما يؤدي إلى تهذيب الوجدان وبقظة الضمير والتصرف على هدى ووعي وبصيرة.
- ١٠- تنمية الفعالية الاجتماعية المتمسكة بقيم الإسلام ومثله عند المعلمين من بر الوالدين واحترام الكبير والعطف على الصغير وصلة الرحم وآداب الحديث والتعامل، والمحافظة على البيئة والأماكن العامة ونحو ذلك.
- ١١- تبصير المعلمين بفقهاء العبادات وفقه المعاملات بما يؤدي إلى تفهم أحكامها وحكمتها ومصطلحاتها الأساسية وحسن أدائها.
- ١٢- ممارسة المعلمين للشعائر الإسلامية، والمحافظة على أدائها، وتفهم دورها البناء للفرد والجماعة.
- ١٣- تنمية الاتجاهات الخيرة لدى المعلمين، وتقويم أخلاقهم وسلوكهم بسوق أمثلة متعددة في التهذيب والسلوك مستقاة من حياة الصحابة والشخصيات المؤثرة في التاريخ الإسلامي.
- ١٤- معرفة المعلمين بأحكام الحلال والحرام، والحكمة من ذلك، لينشؤوا على التمسك بكل ما هو حلال طيب في الكسب والمأكل والمشرب والملبس وغيرها، وبذلك ما سواه.
- ١٥- تنمية شخصيات المعلمين، وتفتح ذواتهم بأقذارهم على معرفة مراتب الأحكام والتمييز بين الأضداد، والتعبير عن وجهات نظرهم، والإدلاء بأرائهم، والالتزام بآداب الحوار والنقاش والبعد عن الخلاف.
- ١٦- التأكيد على مجموعة مضافة من القيم العليا لما تلقوه في المرحلة الابتدائية، بما يؤدي إلى فعالية ذاتية واجتماعية أكبر، ومنها:
- أهمية العمل وقيمه في الإسلام ودوره في نهضة الأمم، وضرورة الأداء السليم والإنجاز الكيفي والإتقان.
- دور الأخلاق والفضائل الإسلامية في تحقيق السعادة للفرد والمجتمع في الدنيا، وللمسلم في الآخرة.
- قيمة الإنسان في الإسلام واحترام إنسانيته وحقوقه وحرياته.
- أسلوب الإسلام في حل المشكلات التي يتعرض لها المتعلمون.
- علاقات التكافؤ والود والإخاء والتعاون.
- أهمية تركية النفس والجهاد في سبيل الله.
- ١٧- تنمية اتجاه المعلمين للاستزادة من فهم الإسلام بالاطلاع الواعي الهادف على الكتب الإسلامية.

### المراجع

- [١] لبيب، رشدي وآخرون. المنهج منظومة لمحتوى التعليم. القاهرة: دار الثقافة، ١٩٨٤م.
- [٢] رضوان، أبو الفتوح وآخرون. الكتاب المدرسي، فلسفته - تاريخه - أسسه تقويمه - استخدامه. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٦٢م.

- [٣] الصلطي، مبارك بن مسلم. «تقويم أسئلة كتب التربية الإسلامية في الصفوف الابتدائية العليا بسلطنة عُمان». رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية والعلوم الإسلامية، جامعة السلطان قابوس، ١٩٩٧م.
- [٤] حمدان، محمد زياد. التربية العملية الميدانية مفاهيمها وكفاياتها وممارساتها. ط ٢. عمان: دار التربية الحديثة، ١٩٩٣م.
- [٥] البطش، محمد، وهالة السواح. «تقويم الأنشطة التقويمية الواردة في كتب الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بدولة البحرين». المؤتمر العلمي الثالث لكلية التربية، التقويم التربوي وعلاقته بتحسين مخرجات التعليم والتعلم، جامعة البحرين، الفترة من ٣-٥ مايو ١٩٩٤م.
- [٦] Bloom, B. *Human Characteristics and School Learning* New York: Mc Graw-Hill, 1976.
- [٧] Ebal., R., and D. Frisbie. *Essential of Educational Measurement*. 4th ed. Englewood Cliffs, N. J.: Prentice Hall, 1986.
- [٨] Gronlund, N. *Static Objectives for Classroom Instruction*. 3rd ed. New York : Macmillan, 1985.
- [٩] وزارة التربية والتعليم. إدارة المناهج والكتب المدرسية. وثيقة مناهج التربية الإسلامية المطورة. ١٩٩٢م.
- [١٠] طعيمه، رشدي أحمد. «إعداد الأسئلة في الورقة الامتحانية». دراسة قدمت ضمن ورشة عمل حول تطوير أساليب التقويم الجامعي، كلية التربية والعلوم الإسلامية، جامعة السلطان قابوس، ابريل ١٩٩٦م.
- [١١] Raines, Franklin B. "An Analysis of Cognitive Level Development Reflected in Teacher Made Examinations in Two Instructional Areas of Public School Curriculum." *Diss. Abst. Inter. A*, 3013 (1968).
- [١٢] Abou Hoggar, Kawther Mohammed. "An Evaluation of the Written English Language at the Preparatory Stage." Unpublished M.A. thesis, Ain Shams University, College For Women, 1975.
- [١٣] Terrell, Cecil Rolan el. "An Analysis of Classroom Objectives Derived from Levels of Learning as Inferred from Selected Teacher - Made Tests." *Diss. Abst. Inter. A*, 31, No. 10 (1970).
- [١٤] Black. Thomas R. "An Analysis of Levels of Thinking in Nigerian Science Teachers' Examinations." *Journal of Research in Science Teaching*, 17, No.4 (1980).
- [١٥] عبد المنعم، منصور. «تقويم امتحانات الجغرافيا في الثانوية العامة». رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق، ١٩٨٠م.
- [١٦] Joff. D. "An Analysis of Written Examinations in the Area of Elementary Education at the University Level." *Diss. Abst. Inter. A*, 37, No. 8 (1981).
- [١٧] إبراهيم، عبد الله محمد. «دراسة تحليلية لامتحانات الثانوية العامة للمواد الفلسفية في ضوء

- [١٨] رجعية، عادل لطيف محمد. «دراسة تحليلية لامتحانات الثانوية العامة لمادة التاريخ في ضوء المستويات المعرفية». رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الإسكندرية، ١٩٨١م.
- [١٩] الموسوي، ناصر حسين. «تقويم امتحانات الثانوية العامة في التاريخ بدولة البحرين». رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، ١٩٨٥م.
- [٢٠] عبد النبي، محسن محمود. «تقويم امتحانات مقرر اللغة العربية لشهادة إتمام الدراسة الثانوية العامة في ضوء ما تحققه من مستويات الأهداف المعرفية «بلوم». رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنيا، ١٩٨٧م.
- [٢١] إبراهيم، فوزي طه. «أسئلة امتحانات الفصل الدراسي الأول بمدارس الفكر بجدة، دراسة تحليلية». «دراسات تربوية»، ٤، ج ١٥ (١٩٨٨م).
- [٢٢] خلف، عبد الخالق صالح: «تحسين التحصيل في المدارس الثانوية في البلاد النامية بالإكثار من الاختبارات الصفية». كلية التربية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، ندوة تربية الغد في العالم العربي - رؤى وتطلعات، أ.ع.م. العين، الفترة من ٢٤-٢٧ ديسمبر ١٩٩٥م.
- [٢٣] باقر، نصره رضا. «تقويم امتحانات الثانوية العامة في الرياضيات بدولة قطر». جامعة قطر، حولية كلية التربية، ١٤، ١٩٩٧م.
- [٢٤] Gall. M.D. "The Use of Questions in Teaching." *Review of Educational Research*, 40 (1970).
- [٢٥] Tamir. B. "Questioning Practices in the Teaching of Higher School Biology in Israel." *Journal of Curriculum Studies*, 9, No.8 (1977).
- [٢٦] Carol, P.P. "A Descriptive Study of the Questioning Behaviour of College Instructors." *Diss. Abst. Inter. A*, 37, No.1 (1976).
- [٢٧] Kwak. B.S. "The Relationship between Content Treatment and Questioning Treatment on Critical Thinking in Social Studies." *Diss. Abst. Inter. A*, 40, No.9 (1980).
- [٢٨] السويدي، وضحي علي. «أساليب التقويم شائعة الاستخدام بمناهج التربية الإسلامية في مراحل التعليم العام بدولة قطر، دراسة ميدانية». اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم، مجلة التربية، ع ١٠٥، الدوحة - قطر، ١٩٩٣م.
- [٢٩] زكي، سعد يس. «دراسة تحليلية لأسئلة الكتب المدرسية في العلوم». صحيفة المكتبة، ٥، ع ٣ (١٩٧٣م).
- [٣٠] إبراهيم، صبري الدمرداش. تقويم الأسئلة المتضمنة في كتب العلوم في مراحل التعليم العام الثلاثة وفقا لمعايير أربعة. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية، ١٩٨٠م.
- [٣١] Franklin, Doris M. "An Analysis of Questioning in Sixth Grade Social Studies Text Books Published between 1965-1969 and 1975-1979." *Diss. Abst. Inter.A*, 42, No. 8 (1981).
- [٣٢] أبو العلا، محمد حمدي. «تحليل أسئلة كتاب الجغرافيا للصف الأول الثانوي في ضوء أهداف المنهج

- ونواتج التعليم . «بحوث ودراسات تربوية، م ١٢، مركز البحوث التربوية، جامعة قطر، ١٩٨٥ م.
- [٣٣] عبدالحميد، إيناس . «تقويم أسئلة الكتاب المدرسي وبعض الكتب الخارجية في منهج الجغرافيا بالصف الثالث الإعدادي .» رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق، ١٩٨٥ م.
- [٣٤] Logan, William. "An Analysis of the Cognitive Levels of Instructional Questions in Selected Fifth Grade Social Studies Text Books." *Diss.Abst. Inter. A*, 46, No. 8 (1986).
- [٣٥] الدسوقي، محمود السيد . «دراسة تقويمية لأسئلة كتب القراءة في المرحلة الإعدادية .» رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، ١٩٨٦ م.
- [٣٦] شلبي، أحمد إبراهيم . «دراسة تحليلية للأسئلة المتضمنة في كتاب الجغرافيا للصف الثاني الثانوي بمصر والمملكة العربية السعودية .» مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، ٢ (١٩٨٧ م).
- [٣٧] سيد، شكري، وعبدالله الحمادي . تحليل أسئلة كتب العلوم المتكاملة المقررة في المرحلة الإعدادية للتعرف على العمليات العقلية التي تستلزمها . دراسات في المناهج الدراسية، م ١٩ مركز البحوث التربوية، جامعة قطر، ١٩٨٨ م.
- [٣٨] زيتون، عايش . «دراسة تحليلية تقويمية لمحتوى وأسئلة كتاب العلوم المقرر تدريسه لطلبة الصف الثالث الإعدادي في المدارس الحكومية في الأردن .» المجلة العربية للبحوث التربوية، ١٠، ١٤ (١٩٩٠ م).
- [٣٩] ديمتري، فادية، وماجدة حبشي . «محتوى وأسئلة كتاب العلوم للصف الثاني من المرحلة الإعدادية بجمهورية مصر العربية، دراسة تحليلية تقويمية .» الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، المؤتمر العلمي الثالث: رؤى مستقبلية للمناهج في الوطن العربي، ج. م. ع.، الإسكندرية الفترة من ٤-٨ أغسطس ١٩٩١ م، ٤ .
- [٤٠] السويدي، وضحى علي . «القيم المتضمنة بأسئلة كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الابتدائي بدولة قطر، دراسة تحليلية .» الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، المملكة العربية السعودية، رسالة التربية وعلم النفس، ٣ (١٩٩٢ م).
- [٤١] إبراهيم، أحمد سيد محمد . «أسئلة كتب القراءة في المرحلة الثانوية - دراسة تحليلية تقويمية .» الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، المؤتمر العلمي السادس . مناهج التعليم بين الإيجابيات والسلبيات، مدينة الاسماعيلية الفترة من ٨-١١ اغسطس ١٩٩٤ م، ١ .
- [٤٢] حميدة، إمام مختار . «دراسة تحليلية للأسئلة والأنشطة المتضمنة في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف السابع الأساسي .» الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، المؤتمر العلمي الأول: آفاق وصيغ غائبة في إعداد المناهج وتطويرها، مدينة الإسماعيلية، الفترة من ١٥-١٨ يناير ١٩٨٩ م، ٢ .
- [٤٣] كرار، جمال محمد صالح . «دراسة تحليلية للأمثلة والتمارين المتضمنة في كتب الحاسب الألكتروني بالمرحلة الثانوية .» الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، المؤتمر العلمي الخامس . نحو تعليم ثانوي أفضل، القاهرة، الفترة من ٢-٥ اغسطس ١٩٩٣ م، ٣ .
- [٤٤] الزعيمي، محمد . «استراتيجية التدريس والتقويم للتعليم العالي لمواجهة تحديات القرن الحادي

والعشرين . « المؤتمر التربوي الثاني لقسم أصول حول التعليم العالي وتحديات القرن الحادي والعشرين ، جامعة الكويت ، الفترة من ١٧-٢٠ أبريل ١٩٩٤ م .

Linn R. *Educational Measurement*. 3rd ed. New York: Macmillan, 1989. [٤٥]

Eisner, E. *Instructional and Expressive Educational Objectives: Their Formulation and Use in Curriculum Evaluation*. Chicago : Rand McNally, 1969. [٤٦]

[٤٧] الزوبعي ، عبد الجليل . مناهج البحث التربوي . محاضرات في البحث التربوي . الرياض : مكتب التربية العربي لدول الخليج العربية ، ١٩٨٣ م .

[٤٨] النهار ، تيسير ، وفكتور بلة . « الممارسات التربوية المدرسية وتنمية التفكير والابتكار . ندوة دور المدرسة والأسرة والمجتمع في تنمية الابتكار ، كلية التربية - جامعة قطر ، ١٩٩٦ م .

[٤٩] همشري ، عمر أحمد محمد . « أثر المكتبة المدرسية في تثقيف النشء والشباب . » المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، إدارة الثقافة . ندوة الثقافة في تفاعلها مع القطاعات الأخرى ، الدوحة - قطر ، الفترة من ٤-٨ ابريل ١٩٩٣ م .

[٥٠] السويدي ، وضحي علي . المناشط المدرسية اللاصفية واهميتها في العملية التربوية . دراسات في المناهج وطرق التدريس . الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، ع ٤٠ ، ج .ع .م ، ١٩٩٧ م .

[٥١] عبدالمسيح ، عبدالمسيح داود . « دور التقويم في تطوير الكتاب المدرسي . » في التقويم كمدخل لتطوير التعليم . المركز القومي للبحوث التربوية ، ج .م .ع ، ١٩٧٩ م .

## **Questions and Activities Included in the Revised Books of Islamic Education in the Preparatory Stage in Qatar**

**Wadha Ali Al-Sewidi**

*Associate Professor, Head of the Department of Curriculum and Teaching Methods, Faculty of Education, University of Qatar, Doha, Qatar*

**Abstract.** The objective of this research has been to analyze and classify the questions and activities included in the revised books of Islamic Education used in the preparatory stage in Qatar, through answering the following questions:

- 1- What are the cognitive levels measured by the questions of the revised books of Islamic Education in the preparatory stage?
- 2- What are the types of questions included in the revised books of Islamic Education in the preparatory stage?
- 3- Which types of activities are included in the revised books of Islamic Education in the preparatory stage, and which fields do they confirm?
- 4- To what extent are the questions and activities related to the objectives of the study units included in the revised books of Islamic Education in the preparatory stage?

The researcher has thoroughly analyzed the content of the revised books of Islamic Education in the preparatory stage. Validity and reliability of the process of analysis have been ensured.

The study has reached these conclusions: The main focus of the questions of the books studied concentrates on the levels of comprehension, memorization and then application. The percentage of subjective questions is nearly the same as that of objective questions. The evaluation activities included in these books are, in all, about 130 ones in various and several fields.

A number of suggestions and recommendations in the light of the results of the study are offered.